



مجلة التَّوْحِيدِ

إسلامية
ثقافية
شهرية

تصدرها جماعة انصار السنة المحمدية

التنصير في قلب القاهرة

صراحة أم وقاحة ! ؟

المفتى في مالطا ...

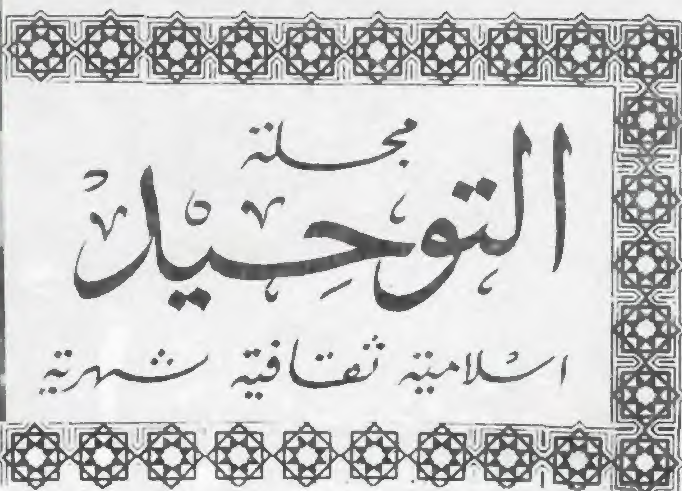
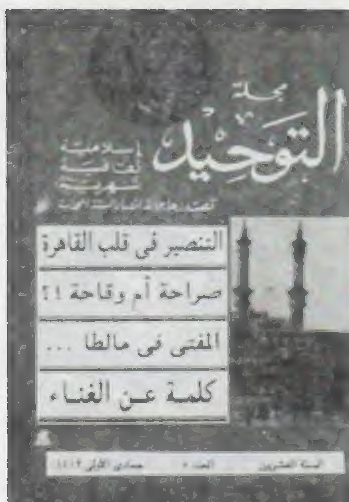
كلمة عن الغناء



جمادى الأولى ١٤١٢

العدد ٥

السنة العشرون



مجلة التوحيد

إسلامية ثقافية شهرية

تصدرها :
جماعة أنصار السنة المحمدية
تأسست عام ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م

رئيس التحرير : محمد فهد محمد

صاحبة الامتياز :

جماعة أنصار السنة المحمدية - المركز العام بالقاهرة
٣٩١٥٥٧٦
٨ شارع قولة بعبدين - القاهرة : ت ٣٩١٥٤٥٦

محتوى العدد

السعودية ٣ ريالات	الخارج العربي ٤٠٠ فلساً -
الكويت ٣٠٠ فلس	المغرب ثلاثة أرباع دولار
الأردن ٣٠٠ فلس	السودان ٦٠ قرشاً صرياً
العراق ٥٠٠ فلس	مصر ٢٥ قرشاً
دول أوروبا وأمريكا وباقي دول أفريقيا وآسيا ما يوازي دولاراً أمريكياً	

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة التحرير

التنصير فى قلب القاهرة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله - وبعد:

ففى مدينة القاهرة التى يسمونها مدينة الأزهر أو مدينة الألف مئذنة، فى هذه المدينة عاصمة الدولة المصرية التى ينص دستورها على أن الإسلام هو الدين الرسمى للدولة ما كنا نتصور أن تتم محاولات تنصير المسلمين علانية جهارا نهارا وأن تعلن الجهة القائمة بهذا النشاط عن نفسها وكأنها تمارس حقا قانونيا مشروعا ... !

انتهزت هذه الكنيسة تجمعات الشباب حول مباريات الدورة الأفريقية فوزعت كتيباً شكله الخارجى يوحى بأنه يتعلق بالمباريات الرياضية حيث تتضمن صورة الغلاف ثلاثة من اللاعبين فى مشهد كروى وفوقها اسم الكتاب (من يفوز؟) أما الوجه الآخر الخارجى من الغلاف ففيه تعريف بالكتاب حيث ذكر فيه أن هذا الكتاب ليس مجرد تذكار بمناسبة إقامة الدورة الأفريقية الخامسة للألعاب بالقاهرة عام ١٩٩١ وإنما هدفه يفوق ذلك بكثير ففيه رسالة يمكنها أن تغير حياتك حيث يحتوى على حقائق فى غاية الأهمية تتعلق بأعلى ما تملكه وهو نفسك - هكذا يقول التعريف بالكتاب - ثم يقول لك: إنك إذا تابعت صفحات هذا الكتيب جيدا وتجاوبت معه فإن المكسب الذى تفوز به لن يضيع إلى الأبد: إنه ربح الحياة.

وأقلب صفحات هذا الكتيب فإذا فى كل صفحة صورة فوتوغرافية لمشهد من أى لعبة من الألعاب الرياضية إلى جوارها كلام إما كان تعريفاً بمبدأ من مبادئ المسابقات العالمية أو دعوة مكشوفة إلى الدخول فى دين النصارى. وفى المقدمة مثلاً أوضح أن المقتطفات الواردة فى هذا الكتاب كتبت بلغة عصرية من ترجمات حديثة للكتاب المقدس حتى يسهل فهمها. وقراءة وتطبيق هذه التعاليم يمكنه أن يغير حياتك، والدليل على ذلك (من حياة الذين تفاعلوا مع التحدى الذى تقدمه هذه الرسالة، وهم من كل جنسيات العالم، ويضمون العديد من الأبطال الرياضيين فى الماضى والحاضر. ويمتد هذا التأثير لكل أجناس البشر، كما يصل إلى جميع مستويات المجتمع أغنيائه وفقرائه المشهورين والمغمورين ...) إلى أن قال (عليك وأنت تبدأ فى قراءة هذه الصفحات أن تكون مستعداً لمواجهة التحدى ومستعداً للتغيير. ثم إنه بعد وقت قصير ستتحول هذه الألعاب الرياضية إلى أرقام فى أرشيف. أما الذكرى العظمى فقد تكون التغيير الذى سيحدث فى حياتك عن طريق التفاعل الإيجابى مع رسالة هذا الكتاب).

وفى صفحة ٨ من الكتاب ينقل فقره من كتابهم المقدس تقول (أيها الإخوة: أنا لا أعتبر نفسى قد امتلكت الجائزة، ولكنى أفعل أمراً واحداً: أنسى ما هو وراء وأتقدم إلى ما هو أمام، إذ أسعى إلى الهدف لنوال تلك الجائزة التى يدعونا الله إليها دعوة عليا فى المسيح يسوع) وقد بين فى صفحة ١٣ بأن المسيح هو ربهم حيث قال (لأن أجره الخطية هى الموت، وأما هبة نعمة الله فهى الحياة الأبدية فى المسيح يسوع ربنا) تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً.

ويستمر الحديث عن المسيح عليه السلام فيصفونه بأنه ابن الله وبأنه هو المخلص والمنقذ الذى سينتصر العالم عن طريقه فيقول الكتاب فى صفحة ١٦

(وما أعلنه عن نفسه بأنه ابن الله تونقش مناقشة حادة وعورض كثيرا، لكن لم يثبت عكسه، فإما أن يكون هذا الأمر حقا أو أن يسوع نفسه يكون كاذبا) ... إلى أن قال عن المسيح عليه السلام وبرأه الله مما يقولون (ويبين لنا الكتاب المقدس الأسباب التي من أجلها نعرفه في صورتيه الإنسانية والإلهية. فلكونه إنسانا فهو يفهم موقفنا ولكونه إلها فهو يستطيع أن يعيننا) ويستمر الكتاب بعد ذلك في إثبات ألوهية عيسى عليه السلام إلى أن يدعوك للجوء إليه حيث يقول في صفحة ١٨ (المسيح هو الله ظهر في الجسد، وهو وحده طريق العودة إلى الله، ولهذا ليس من المهم كم كان مقدار فشلك في سباق الحياة، لأنه بواسطة المسيح يمكنك أن تغلب)

كيف يمكنك أن تغلب؟ الكتاب يوضح لك ذلك تحت عنوان : "الخطوة الأولى نحو النصر" فيقول لك (من هو المسيح؟ إنه ليس مجرد شخص ولد من أب مسيحي، فالمسيحية لا تأتي صدفة بالمولد، بل باختيار الميلاد الجديد، أي بأن يولد الإنسان ثانية. لم يكن لنا في ميلادنا الأول اختيار، كان ميلادا جسديا، لكن ميلادنا الثاني يحدث نتيجة عمل إرادى محدد منا، وهو ميلاد روى)

وبعد أن ينقل إليك الكتاب ما قاله بعض الرياضيين المسيحيين مثل قول أحدهم (إن كل ما أعمله يدور حول المسيح فعندما تُنسى الحلبات والملاعب والميداليات، يظل يسوع المسيح هو الرب...) وقول آخر (...) ولهذا سلمت حياتى للرب يسوع). بعد أن ينقل لك الكتاب بعض هذه الكلمات التي تؤكد أن الله تعالى هو عيسى عليه السلام يقول لك (إن الفرق بين الإيمان العقلى والإيمان الذى يأتى بالإنسان إلى الله هو التسليم والالتزام... إن التسليم للمسيح هو الخطوة الأولى نحو الانتصار فى الإيمان المسيحي) ولكى يحثك الكتاب على أمر التسليم والالتزام فإنه يعلمك صلاة ذكر نصها فى صفحة ٢١

يكفى أن أذكر لك منها أنه بدأها بقوله (أيها الرب يسوع المسيح) ويدعوه من خلالها أن يغفر له وأن يطهره من كل الخطايا ... الخ

وفى نهاية الكتاب يقول لك إذا صليت هذه الصلاة، أو صليت بكلماتك أنت تسلم نفسك للمسيح أو إن لم تكن مستعدا لاتخاذ هذه الخطوة وتحب أن تتزود بمعلومات إضافية أو إن كنت تحب أن تحصل على نسخة من العهد الجديد (الإنجيل - كتاب الحياة) أو تحب أن تتصل ببعض (المؤمنين) فى المنطقة التى تعيش فيها ... فما عليك إلا أن تملأ البيانات التى فى الصفحة الأخيرة وأن ترسلها إلى كنيسة ص.ب القاهرة.

وهذا الكتاب مطبوع على ورق مصقول بغلاف فاخر طبعة حديثة بالألوان ومحدد سعره بخمسين قرشا بينما تكلفته الحقيقية فى أغلب ظنى لا تقل عن جنيهين.

* * *

وإذا كنا نعيش فى دولة دينها الرسمى هو الإسلام، فإن كتاب الإسلام القرآن يقول فيه ربنا عز وجل: «لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح بن مريم، وقال المسيح يا بنى إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم، إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار، وما للظالمين من أنصار. لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة. وما من إله إلا إله واحد، وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم. أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم. ما المسيح بن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام، انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون»
المائدة ٧٢ - ٧٥

ويقول عز من قائل: «وقالوا اتخذ الرحمن ولدا، لقد جئتم شيئا إدا، تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا، أن دعوا للرحمن ولدا، وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا، إن كل من فى السموات والأرض إلا أتى الرحمن عبدا» مريم ٨٨ - ٩٣.

وإذا كان الإسلام لا يجبر أحدا على اعتناقه ويسمح لغير المسلمين بممارسة شعائهم كما يريدون إلا أنه لا يسمح لهم بمحاولة تنصير المسلمين. إننا نعلم أن المسلم لو حاول دعوة غير المسلمين للإسلام لاتهم بأنه يحدث فتنة طائفية ... إلى آخر قائمة الاتهامات التى قد توجه له. فكيف بهذه الدعوة إلى التنصير التى تمت وقائعها ولا تزال مستمرة فى قلب القاهرة ...؟ ما نتيجتها ...؟ وما تأثيرها على المسلمين الذين يتصدى لحربهم أعداء الإسلام من العلمانيين والكارهين لشرع الله ...؟ لا أظن أن مسلما فى مصر حتى إن كان قليل التدين يرضى أن يروج أهل الصليب لدينهم.

إننا نرجو أن يتم الضرب بقوة على يد كل من يحاول إثارة الفتنة فى مصر بين المسلمين وغيرهم سواء كان مسلما أو غير مسلم، فإننا لسنا مستعدين أبدا أن تكون مصر لبنان أخرى لا تجنى إلا الخراب.

أما بالنسبة لهذه الكتيبات الفاخرة التى تدعو إلى التنصير وما ينفق عليها فإنها تذكرنى بقول الله تعالى «إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله، فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون، والذين كفروا إلى جهنم يحشرون» الأنفال ٣٦

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

رئيس التحرير

باب الفتاوى

يجيب عن هذه الاستفتاءات لجنة من:

محمد صفوت نور الدين - صفوت الشوادفى

جمال المراكبى

س١ يسأل أ. م. ش المحلة الكبرى - محلة زياد

هل يجوز شرعاً أن يشاركه أخاه من أمه فى ميراثه من أبيه؟

ج١ لا يجوز. شرعاً أن يشاركك أخوك من أمك فى ميراثك من تركة أبك. ولكن

تقسم التركة بينك وبين أمك، للأم الثمن ولك الباقي.

أما ما تركته أمك فيقسم بينك وبين أخيك لأمك وزوج أمك: للزوج الربع،
والباقي بينكما بالتساوي.

أما ما تركه زوج أمك، سواء كان ميراثه من أمك أو غير ذلك فليس لك
فيه حق، بل هو لولده - أى لأخيك. إن لم يكن معه ورثة آخرون.

والشقة التى بناها أخوك لأمك، فله قيمتها، لأنه بناها فى بيت له فيه
تعلق بالميراث. والله أعلم

س٢: يسأل صلاح السباعى حسين - كفر صقر - شرقية:

هل يجوز ختم الصلاة بصوت مرتفع؟

ج٢: ذهب بعض أهل العلم من السلف إلى استحباب رفع الصوت بالتكبير

والذكر عقب الصلاة المكتوبة. وممن استحب ذلك من المتأخرين ابن حزم

الظاهرى، واستدلوا بما رواه البخارى ومسلم عن عبد الله بن عباس

قال: ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله ﷺ إلا بالتكبير^(١)

(١) البخارى كالأذان صفة الصلاة - ب الذكر بعد الصلاة ح رقم ٨٤١، ٨٤٢ ومسلم ك المساجد - ب

الذكر بعد الصلاة ح رقم ٨٣٥

وذكر النووي في شرح مسلم عن ابن بطال وغيره أن أصحاب المذاهب المتبوعة وغيرهم متفقون على عدم استحباب رفع الصوت بالذكر والتكبير، والمنقول عن مالك أنه بدعة.

وحمل الشافعي رحمه الله تعالى هذا الحديث - حديث ابن عباس - على أنه جهر وقتاً يسيراً حتى يعلمهم صفة الذكر، لا أنهم جهروا دائماً.

قال الشافعي: فأختار للإمام والمأموم أن يذكر الله تعالى بعد الفراغ من الصلاة ويخفياً ذلك، إلا أن يكون إماماً يريد أن يتعلم منه فيجهر حتى يعلم أنه قد تعلم منه ثم يسر^(١).

قلت: ولا شك أن رفع الصوت بالذكر لغرض التعليم جائز كأن يعلم الرجل زوجته أو بنيه، أو يعلم الشيخ تلميذه. وقد صح عن سعد بن أبي وقاص أنه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المكتب الغلمان، ويقول إن رسول الله ﷺ كان يتعوذ بهن دبر الصلوات: «اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر»^(٢).

ومما يؤيد ما ذهب إليه جمهور أهل العلم أن أصحاب النبي ﷺ ما كانوا يفعلون ذلك، ولو فعلوه لنقل إلينا، ولا يعقل أن يكونوا أجمعوا على تركه مخالفين ما كان يفعله النبي ﷺ.

فدل ذلك على أن آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الجهر بالذكر عقب الصلاة. وهو ما استقر عليه الصحابة ومن بعدهم. وخالف فيه بعضهم. والله أعلم.

س ٢: يسأل الأخ فتح الله على الطالح - مطروح برانى: نعلم أن زكاة الإبل السائمة في كل خمس شاة، وإذا بلغت الإبل خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض إلخ هل تدفع هذه الشاة، أو الناقة - بنت مخاض - إلى فقير واحد أم يتم بيعها وتوزيع ثمنها على أكثر من فقير؟

(١) صحيح مسلم بشرح النووي ج ٨ ص ٨٤، فتح الباري ج ٢ ص ٣٧٩

(٢) البخاري ك الجهاد ، ك الدعوات ، ب التعوذ من الجبن - التعوذ من البخل

ج٣: الأصل أن زكاة الماشية تخرج عيناً - من نفس الماشية التي تجب فيها الزكاة - ولا يخرج من غيرها إلا لحاجة شرعية، كأن يخرج شاة إذا بلغت الإبل خمساً، لأنه لو ألزم إخراج ناقة لأكلت الزكاة أصل المال، وهذه مفسدة لا يأمر بها الشرع.

ولا بأس أن تعطى الناقة - بنت مخاض - لفقير واحد ، عسى أن يخرج بذلك عن دائرة الفقر والحاجة.

وفى الترمذى عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه قال: قدم علينا مُصَدِّقُ النبي ﷺ، فأخذ الصدقة من أغنيائنا، فجعلها فى فقرائنا، فكنت غلاماً يتيماً، فأعطاني منها قلوصاً.
قال الترمذى: حديث حسن.

وقال البغوى: هذا حديث حسن - شرح السنة ج٥ ص ٤٧٦ ح ١٥٥٨
ولا أحب أن تتفتت الصدقة بين عدد كبير من الفقراء.

س٤: يسأل الأخ سيد حمدان عطية - قرية الشنطور - سمسطا بنى سويف:
هل يجوز أن تتولى المرأة منصب القضاء؟

ج٤: أجمع الفقهاء على عدم جواز تولي المرأة منصب الإمامة العظمى - رئاسة الدولة - ويقاس عليه منصب رئيس الوزراء، وذلك لقول النبي ﷺ حين علم أن الفرس أمروا عليهم ابنة كسرى «لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة» (البخارى - ك المغازى ح ٤٤٢٥)

وذهب جمهور أهل العلم إلى عدم جواز توليتها القضاء. قال البغوى: اتفقوا على أن المرأة لا تصلح أن تكون إماماً ولا قاضياً، لأن الإمام يحتاج إلى الخروج لإقامة أمر الجهاد والقيام بأمور المسلمين، والقاضى يحتاج إلى البروز لفصل الخصومات، والمرأة عورة لا تصلح للبروز ، وتعجز لضعفها عن القيام بالكثير الأمور. ولأن المرأة ناقصة^(١)، والإمامة والقضاء من كمال الولايات، فلا يصلح لها إلا الكامل من الرجال. (شرح السنة ج ١٠ ص ٧٧)

(١) يعنى نقص العقل الذى هو تغليب العاطفة، ونقص الدين الناتج عن ترك الصلاة والصوم حال الحيض والنفاس.

وذهب بعض أهل العلم إلى جواز تولي المرأة منصب القضاء ذكره الطبري وهو رواية عن مالك.

وعن أبي حنيفة تلى الحكم فيما تجوز فيه شهادة النساء (فتح الباري ج ٧ ص ٧٣٥) ويرى ابن حزم أنه يجوز للمرأة أن تتولى جميع المناصب في الدولة عدا منصب الخلافة، وذلك للإجماع على عدم جواز توليتها هذا المنصب. قال في المحلى، فحديث النبي ﷺ إنما هو في الأمر العام الذي هو الخلافة، برهان ذلك قوله ﷺ: «والمرأة راعية على مال زوجها وهي مسئولة عن رعيته»

وقد أجاز المالكية أن تكون وصية ووكيلة، ولم يأت نص من منعها أن تلى بعض الأمور،

وقد روى عن عمر بن الخطاب أنه ولي الشفاء - امرأة من قومه - السوق.

وذكر ابن حزم أن هذا هو قول أبي حنيفة أيضا (المحلى ج ٩ ص ٤٢٩ - ٤٣٠ مسألة رقم ١٨٠٠) ووضح أن هذا البحث نظري بحث، وقد جاء التطبيق العملي مؤيدا للقول الأول - قول الجمهور. والله أعلم بالصواب

س هـ ويقول الأخ السائل اعتاد إمام مسجد في قريتنا أن يطيل في قراءة التحيات ولما سألته عن ذلك أفتى بأنه من السنة أن يقرأ دعاء قبل التحيات وبعدها.

ج هـ والجواب أن الدعاء بعد التشهد - التحيات - مشروع مندوب وقد أمر النبي ﷺ به.

عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع، يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب لقبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. متفق عليه وفي رواية لمسلم: إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير «(بلوغ المرام)

ومن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يدعو في صلاته. اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة محب وقتنة نemat. اللهم إني أعوذ بك من الماتم والمعرم البخاري - ك
الأذان - ب الدعاء قبل السلام.

ولا نعلم أن هناك دعاء قبل التشهد اللهم إلا الدعاء في السجود والصلاة كلها دعاء - ثناء ودعاء مسألة وطلب

والله أعلم

سرا يسأل عاصم خفيف محمود محمد - سوهاح - المنشأة - الحريزات
لعربية عن تفسير قول الله تعالى الخبيثات للخبيثين والخبيثون
لخبيثات. والضيات للطيبين والضيون للطيبات .. النور ٢٦ وقوله
تعالى ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت
عبدن من عبادنا صالحين فخانتاهما لتحریم ١٠ وهل يوجد
تعارض بين الآيتين

جاءت أم عن الآية الأولى فترلت في حادثة لإفك و لأهل العلم في تفسيرها
قولان:

الأول الخبيثات من لقول الكلام الخبيث - الخبيثين من الرجال،
والخبيثون من الرجال للخبيثات من يقول والضيات من يقول - نكح
الضيب للضامن من الرجال، والضيبون من رجال الضيبات من يقول
ذكره بن عباس، وخناره لظري ووجهه بن كلام تميم أولى بأهل
لبيع من الناس فما نسبته لهم ليقا إلى عائشة من كلامهم أولى به.
وهي أولى بالبرائة والنزاهة منهم.

الثاني الخبيثات من نساء الخبيثين من الرجال والخبيثون من الرجال
لخبيثات من النساء. والطيبات من نساء الطيبين من الرجال والطيبون
من الرجال للطيبات من النساء.

فما كان لله ليجعل عائشة زوجة لرسول الله ﷺ إلا وهي ضيبة لاب

أصيب من كثر ضيق من الشتر، ولم كانت خبيثة لما صلت له لا شيء ولا
قدرا.

في الآية الثانية فهي رقيب أن تكفر لا ينفع بقدره من مؤمن، أو كثر
توكله، ولا كثر الخيانة في الآية الثانية في الذين يتأصرون على
تكفر وليس المراد به التفاتته لأن ساء لأتينا، مقصودات عن مؤمن
في العتمة دراسة لأتينا، تفسير بن كثير حدة ص ٣٩٣ وعلى هذا
فلا تغافل من الأتينا والله اعلم

١- من ساء حسد إبراهيم الصالح شتر الحبيبة مما كان له من
الشر في الدنيا، أفريه من حكمة حبيبة لأسرته

حدا ١- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كثر ما يسونى في نسلي،

٢- وقد نظرنا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صلاته من الذكر إلى صلاة
قولا لا تغفل أن ساء الحبيبة من بعد ما هو به

٣- وقد ساء من الحبيبة من ساء نسلي كثر من ساء
والمعروف من ساء نسلي من ساء نسلي، فحفظه بعينهم من
يحفظه الآخرون.

٤- من ساء من ساء من ساء نسلي كثر من ساء نسلي كثر من ساء نسلي
من ساء من ساء من ساء نسلي كثر من ساء نسلي كثر من ساء نسلي
من ساء من ساء من ساء نسلي كثر من ساء نسلي كثر من ساء نسلي
جلسة الاستراحة.

٥- من ساء من ساء من ساء نسلي كثر من ساء نسلي كثر من ساء نسلي
شرح السنة ج ٢ ص ١١: ١٦ (صححه)

٦- من ساء من ساء من ساء نسلي كثر من ساء نسلي كثر من ساء نسلي
من ساء من ساء من ساء نسلي كثر من ساء نسلي كثر من ساء نسلي

٧- من ساء من ساء من ساء نسلي كثر من ساء نسلي كثر من ساء نسلي
من ساء من ساء من ساء نسلي كثر من ساء نسلي كثر من ساء نسلي

لشافعي، وصانعة من أهل الحديث، وعن أحمد روايتان وذكر خلال
أنه رجع إلى القول بها.

ونذهب لأكثرين إلى عدم استحبابها، لعدم اتفاق الرواة على نقلها
ولو كان هديه فعلها دلتها لذكرها ذكر وصف لصلاة وقبل فعلها
مرض أو نحو ذلك نعله قال ابن حجر - لأصل عدم لغة

وسئل ابن محبوب عن رجل صلى كما رآيتموني صلى،
فحكاه لصفة صلاة النبي ﷺ دخله تحت الأمر ويستدل بحديث
نبي حميد - الآخر الذي لم يذكرها فيه - على عدم وجوبها فكأنه
تركها لبيان الجواز.

وما قول بعضهم لو كانت سنة لذكرها كل من وصف صلاته ففيه
نظر.

فإن ليس المنع عنها لم يسوغها كل واحد من وصف صلاته
وإن أخذ مجموعها من مجموعهم إله فبحسب لباري ج ٢ ص ٢٥٢ -
٢٥٣

وعن هذا قال حرج نها سنة من سن الصلاة يستحب فعلها والله
أعلم.

سئل عن رجل صلى ركعتين بعد الغنى - سألوا - فوقف يقول إذا توضأ
لرجاء الجارية وسلي عليها ثم حضرت صلاة من الصلوات المكتوبة.
فإن الوضوء لجارته لا يصح به الصلاة المفروضة ويقول بعض الناس
إنها صلاة تنقض الوضوء فهل هذا صحيح.

ج ٨: هذا كلام لا أصل له ولا يقول به أحد من أهل العلم فمن توضأ
وسلي على الجارية ثم حضرت الصلاة المفروضة فله أن يصلي
بوضوئه ما لم ينتقض.

ولعل قائل هذا لكلام قد سمع حديث نبي هريرة الذي رواه أحمد
وحسنه ترمذي وصححه ابن حبان قال رسول الله ﷺ من غسل

ميتاً فليغتسل ومن حملة فليوضأ، وقد حمل كثير من العلماء الأمر بالغسل له وضوء على الذنب والمرد من تولى نفسه غسل الميت ومن حملة مباشراً لبدنه.

وليس في الحديث إشارة إلى أن صلاة لجبازة تنقض الوضوء ولا نعلم أحداً من أهل العلم قال ذلك. والله أعلم

س ٩ ويطلب لأخ السائر تفسير قول الله تعالى: «ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون» الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم لشرى في الحياة سبباً وفي آخره لا تبدل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظم يونس ٦٢ - ٦٤ وكيف نعرف الولي.

ج ٩ يخبر مولى ذناب ونعماني أن هناك من الذين آمنوا وكانوا يتقون الذين قلنا ربنا لله ثم استقاموا الذين حفظوا العلم، العمل، سنة الله تعالى، بدنه وسر الله، وعمل بما يقتضيه هذا العلم هؤلاء هم أولياء الله تعالى مبارك ونعماني محفظان ونصرة، عنائه فيهم سبحانه ونعماني يوم الفرع الأكبر، حيث يخاف أكثر الناس، يبشرهم بما يثابرون عليه، ويؤملونهم بهجة وفرحة وسروراً، ويؤملونهم بالثبات فيهم، لا يدخلون الجنة لا يخافون فيها ولا يحزنون.

وهذه لشرى تكون في الحياة الدنيا بتوفيق الله عز وجل لهم، واستعماله بإهم بعمل أهل الجنة، وشاء الناس عليهم وشهادتهم لهم بالسخوى والصلاح وهذه الشهادة لا تكون إلا من العسول الذي قام عنهم نبي الله أنتد شهداء له في أرضه البخاري ١٢٦٦ ورواه الصالحة يراها المؤمن أو ترى له.

وتكون عند الموت حين تأتي الملائكة تبشرهم «لا خوف عليكم ولا هم يحزنون» «لا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون» وتكون في الآخرة برضاء الله عنهم، ورضاهم عنه حين يعاينون النعيم المقيم، رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه» ويعرف الولي بأحد طريقين:

الأول: نحن أصحاب الصريح إلى خلاف أولى هذه وذلك كقول أبي موسى
أبو بكر في حجة عمر في حجة عثمان في حجة علي في حجة
أبي وقوله وما يدريك لعل الله طبع على قلوب أهل بدر فقال اعملوا ما
شئتم إنني قد غفرت لكم.

وقوله: لا يُلج النار أحد بايع تحت الشجرة.

أهل حنته.

الثاني كعبه نفس حيث يشهد المسلم لأفان نعم، نعمنا، والى، والاستقامة
 ما ير من ظاهر الجرح وقد فرغ مني مرة مثل هذه شهادة زور
 من كعبه على حجارة خضراء وحيت وقال الله شهادة الله في
 الأرض.

شده البغضة ضمة غر بطنية، لأن الإيمان وهه راني في لالة عظم ما
عما بقلب لا ضلوع لاحد من الناس على تقربه وانسى في
يقول: «ملا شقت عن قلبه».

وحيث توفي عثمان بن مظعون رضي الله عنه وكان من العشرة المبشرين بالجنة إلى الإسلام فليكن فعلا الإحصائية رحمة الله عليه كما
تسجد ، فشهادتي علقت بعد كرمك سه . فقال لي بومة وما تدريك
أفقد كرمه فقلت يا رب : أقم يا رسول الله في كرمه الله
فإن ما هو معك حاد شقين : له إلى لأرحم به المبر وسه ما شري
وأنا رسول الله ما يفعل بي .

وفي رواية «والله ما أدري ما يفعل به»

فَقَالَتْ: فَوَاللَّهِ لَا أَزْكِي أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا

البخاري - ك الجنائز ح ١٢٤٢

[illegible]

س ١٠ يسأل مصطفى سيد محمود أحمد هل من الممكن ظهور كرامات الولي
الحقيقي؟

ج ١٠ يقول شيخ الإسلام ابن نيمية في العقيدة الواسطية ، ومن أصول هن
السنة لتصديق بكرامات الأولياء ، وما يحرى لله على أيديهم من خوارق
العادة في أنواع العلوم والمكاشفات وأنواع القدرة والتأثيرات ،
والتأثير عن سائر الأمم في سورة الكهف وغيرها ، وعن صدر هذه
الامة من الصحابة والتابعين وسائر فرق الامة ، وهي موحودة فيهم إلى
يوم القيامة ، ويقال لـدكتور حليل هراس في شرح الواسطية ، وقد
قويت لنصه ص ، ودلت لوقائع قديماً وحديثاً على وقوع كرامات لله
لأوليائه المتبعين لهدى أنبيائهم ، ولكرامة أمر خارق للعادة بجريه لله
على يد ولي من أوليائه معونة له على أمر ديني أو دنيوي ، ويقوي مدعاه
وبين المعجزة بأن المعجزة تكون مقرونة بدعوى لرسالة بخلاف لكرامة
وتضمن وقوع هذه لكرامات حكم ومصالح كثيرة أهمها

١- أنها تدل على كمال قدرة الله ونفوذ مشيئته .

٢- أن هذه لكرامات هي في الحقيقة معجزة للأنبياء ، لأن تلك لكرامات
لم تحصر إلا سرقة متابعة لبي ونسير على هديه

٣- أن هذه لكرامات تدخل ضمن البشري التي عجلها الله لأوليائه في
الدنيا

هذا ، ولم تزل لكرامات موحودة لم تنقطع في هذه الامة إلى يوم القيامة
والمشاهدة أكبر دليل .

ونكر لفلاسفة كرامات الأولياء كما أنكرت معجزات الأنبياء ، ونكر
لكرامات أيضاً المعجزة وبعض الاشاعة بدعوى لتباسها بالمعجزة ،
وهي دعوى باطلة . لأن لكرامة كما قلنا لا تقتري بدعوى لرسالة

ولكن يجب نسبة إلى أن ما يقوم به الدحاجة والمشعرون من أصحاب
لصرق المبتدعة الذين يسمون أنفسهم بالتصوفة من أعمال ومخاريق

شيطانية كدخول النار وضرب أنفسهم بالسلاح والإمساك بالثعابين
و لإخبار بالغيب، إلى غير ذلك ليس من الكرامات فى شئ. فإن الكرامة
إنما تكون لأولياء الله بحق، وهؤلاء أولياء الشيطان.

ويقول الدكتور الفوزان فى شرح الواسطية:

والناس فى كرامات الأولياء على ثلاثة أصناف.

الصنف الأول: من ينفيها من المبتدعة كالمعتزلة والجهمية وبعض
الاشاعرة وشبهتهم أن الخوارق لو جاز ظهورها على أيدي الأولياء
لالتبس النبى بغيره، إذ الفرق بين النبى وغيره هو المعجزة التى هى
خرق للعادة.

الصنف الثانى: من يغلو فى إثبات الكرامة من أصحاب الطرق
الصوفية والقبوريين الذين يدجلون على الناس ويتون بخوارق شيطانية
لدخول النار وضرب أنفسهم بالسلاح وإمساك الثعابين وغيره مما
يدعونه لأصحاب القبور من التصرفات التى يسمونها كرامات

الصنف الثالث: أهل السنة والجماعة، يؤمنون بكرامات الأولياء
ويثبتونها على مقتضى ما جاء فى الكتاب والسنة، ويردون على من
نفاها بحجة منع الاشتباه بين النبى وغيره بأن هناك فوارق عظيمة بين
الأنبياء وغيرهم غير خوارق العادات، وأن الولي لا يدعى النبوة، ولو
دعاها لخرج عن الولاية وصار مدعياً كذاباً، ومن سنة الله أن يفضح
الكاذب كما حصل لمسيلمة الكذاب وغيره.

ويردون على من غلا فى إثباتها فادعاها للمشعوذين والدجالين بأن
هؤلاء ليسوا أولياء لله، وإنما هم أولياء للشيطان، وما يجرى لهم إما
كذب وتدجيل، أو فتنة لهم ولغيرهم واستدراج. والله أعلم

س ١١ يسأل أحمد عراقى زيدان - كفر عزب غنيم - كفر شكر - قليوبية
عن أذكار وتسبيحات جمعها من تأليفه، هل يطبعها، وقد أرسل لنا
صورة منها.

ج ١١ ونحن نوصيه بأن يحفظ ما صبح عن النبي ﷺ وينشره على الناس، أما ما أرسله إلينا فلا يجوز نشره على الناس، ولو كان ما فيه كله صحيحاً معني، لأن عمله هذا هو بداية الابتداء، والله تعالى يقول ليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً.

س ١٢ يسأل طارق محمود أبو عجيطة - الحوامدية عن خروج النساء في رحلة للنزهة بدون محرم، وأنهن أخذن يشدن ويصفقن في السيارة بصوت جماعي وقد قمن بأداء الصلاة في حديقة أمام المارة.

ج ١٢ إِنْ هَذَا مَا لَا يَجُوزُ، وَيَنْبَغِي عَلَى امْرَأَةٍ مَرَّ عَاهُ أَحْكَامُ الشَّرْعِ فِي السَّفَرِ بِالْمَحْرَمِ وَالصَّلَاةُ فِي الْبَيْتِ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ فِي مَكَانٍ مُخَصَّصٍ لِلنِّسَاءِ، وَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِيهِ لَصُفُوفَ الْخَلْفِيَّةِ وَرَاءَ الرِّجَالِ وَالصَّبِيَّانِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أُولَاهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرُّهَا أُولَاهَا.

س ١٣: يسأل زكريا محمد أحمد - مطاي - المنيا

عن كتاب فصوص الانبياء المسمى بالعرائس للثعالبي

ج ١٣ هَذَا كِتَابٌ مَمْلُوءٌ بِالْإِسْرَاطِيلِيَّاتِ وَتَوْضُوعَاتٍ، وَفِيهِ إِسَاءَةٌ لِلْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ.

وعسى هذا فينبغي للمسلم تجنب مثل هذه الكتب، وتحذير الناس منها، وعندنا كتب لسلف الصالح ولثقة من أهل العلم تكفيها وله الحمد

س ١٤ يسأل طارق عبد الحميد - كفر الخضر - موفية عن صلاة الجمعة في المسجد المجاور، ثم في مسجد يبعد ١٠ كم من أجل سماع موعظة جيدة.

ج ١٤ لَا يَشُدُّ لِرِّجَالٍ مِنْ أَجْلِ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدٍ، بِاسْتِثْنَاءِ الْمَسَاجِدِ الثَّلَاثَةِ، الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَمَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا كَانَ شَدُّ الرِّجَالِ لَطَلِبَ الْعِلْمَ فَهَذَا مُشْرُوعٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ

س ١٥: يسأل أبو المجد محمود سليم - البلايس بحرى - سوهاج عن زوج غاب عن زوجته تسعة عشر عاما ثم عاد، هل الزواج لا زال قائما؟

ج ١٥: الزواج لا يزال قائما، وعقد الزواج لا يزول حكمه (أثره) إلا بإيقاع الطلاق من جانب الزوج، أو بحكم القاضى. ولا شك أن من ترك زوجته هذه المدة الطويلة قد أوقع زوجته فى ضرر بالغ يبيح لها طلب الطلاق إن لم يرفع مثل هذا الضرر. فإن تطلب ذلك من القاضى ولم يحكم لها القاضى بالطلاق فالزواج باق والله أعلم.

س ١٦: يسأل عادل رضوان - دمرى - كفر الشيخ عن مشاركته بالمال فى مزرعة سمكية، على أن يكون له فى الكسب وليس عليه فى الخسارة.

ج ١٦: هذه مضاربة فاسدة. والمضاربة مشروعة بشرط أن يكون الربح بينهما يقتسمانه حسب ما اتفقا عليه، أما الخسارة فتكون من رأس المال. ويكفى العامل خسارة جهده فلا يكلف خسارة أخرى. ولتصحیح مثل هذا العقد، يحذف منه الشرط الفاسد الذى اشترطه السائل وهو: أن يكون له فى الكسب وليس عليه فى الخسارة. والله أعلم

س ١٧: يسأل على حسنى عبد الحميد عن حكم أسرة نصرانية دخلت الإسلام ولم تلتزم بسنة النبى ﷺ.

ج ١٧: واجب على المسلمين أن يعلموا إخوانهم ممن دخل فى الدين أحكام الإسلام وسنة النبى ﷺ ويرغبوهم ويؤلفوا قلوبهم خاصة وأن واقع المسلمين اليوم مملوء بالمنكرات.

واعلم أخا الإسلام أن التخلص من الشرك الأكبر وذلك بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله من أكبر الحسنات، ومن فعل ذلك فقد تخطى أكبر العقبات، فينبغى علينا أن نعينه حتى يحسن إسلامه. وهذا رسول الله ﷺ يجلس إلى عمه أبى طالب فيقول له: قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها يوم القيامة ...

ويعود النبى ﷺ غلاما يهوديا مريضا، فيقول له قل لا إله إلا الله،

فينطق بها الغلام ثم يموت، فيقول النبي ﷺ الحمد لله الذي أنقذه بي من النار.

فترغب هؤلاء وتعليمهم أمر الإسلام من أمور الدعوة اللازمة لهؤلاء بعد تخطيهم العقبة الكبرى والنطق بالشهادتين

س١٨: ويسأل هل يجوز أن يحرم الرجل ورثته العصاة من الميراث؟

ج١٨: ذلك لا يجوز، فالمعصية لا تمنع من الميراث، إنما يمنع منه اختلاف الدين لقول النبي ﷺ «لا يرث الكافر المسلم» وعلى الرجل أن يستشعر مسئوليته تجاه أولاده وذويه لأنه مسئول عنهم، فيأمرهم بطاعة الله ويرغبهم فيها والله المستعان.

س١٩: تسأل قارئة من الإسكندرية عن شاب كتب ورقة عند محامى بالزواج منها بحضور شقيقتها، وذلك لأنها منفصلة عن الأب ولا يقصد بذلك الزواج، إنما يقصد به ألا يضمها أبوها وذلك حتى يأتيها خاطب ويتزوجها.

ج١٩: هذا العمل ينطوي على خطر عظيم. فالزواج بهذا الشاب إن كان في حضرة شاهدين، وبالصيغة المشروعة فهو زواج صحيح، منتج لآثاره. ولا عبرة بالنية، لأن الزواج الهازل صحيح منتج لآثاره. قال رسول الله ﷺ «ثلاث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة» (١)

قال الترمذي: والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ. وإن لم يكن ثمة عقد ولا شهود، ولم يكن سوى هذه الورقة فإن هذا تدليس وغش القصد منه حرمان الأب من سلطته على ابنته ورعايتها. وهذا غير جائز شرعاً والله أعلم.

لجنة الفتوى

(١) حديث حسن - انظر صحيح سنن أبي داود والترمذي وابن ماجة للالباني

أسئلة القراء عن الأحاديث

يجيب عنها: على إبراهيم حشيش

المجموعة (٣١)

س١: يسأل/ محمد سلمان أبو حاج - من العريش - محافظة شمال سيناء،
عن صححه حديث: «كثروا ذكر الله حتى يقولوا: مجنون

ج١: الحديث (نيس صحيحا) أخرجه أحمد (٣/ ٧١، ٦٨) ح (١١٦١)،
١١٦٩٢، والحاكم (١/ ٤٩٩)، وابن عساكر (٥/ ١٢٤)، وأبو يعلى (٢/
٥٢١) ح (١٣١٦)، وابن عدى فى «لكامل» (٣/ ١١٤) عن دراج بن
السمح، عن أبى الهيثم، عن أبى سعيد الخدرى مرفوعا، وقال ابن
عدى: وعامة هذه الأحاديث التى أمليتها مما لا يتابع دراج عليه،
وأورده الهيثمى فى مجمع لروند (١٠/ ٧٥) وقال: «وفيه دراج وقد
ضعفه جماعة، وأورد الذهبى دراجا بأبى السمع فى «ميزن» (٢/ ٢٤)
فقال: قال أحمد: «حديثه مناكير ولينة» وساق له الذهبى من مناكيره
«حديث. هذا» وأما «للعقلى فى «الضعفاء الكبير» (٢/ ٤٢)
حدثنا عبد الله بن أحمد، قال سمعت أبى يقول: دراج أبو السمع
أحاديثه مناكير، وقال ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل» (١/ ٢/
٤٤٢) سمعت أبى يقول: دراج فى حديثه صنعة، وضعفه آخرون كما
فى «التهذيب» (٣/ ١٨١)

س٢: يسأل/ حازم حنفى عبد الرحيم من سوهاج عن صحة حديث «من دخل
لسوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيى
ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شئ قدير، كتب الله
له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة
وبنى له بيتا فى الجنة»

ج ٢ الحديث (ليس صحيحاً) سبق تخريجه وتحقيقه في سلسلة، أسئلة القراء
عن الأحاديث «مجموعة (٨) س (٦)

س ٢ يسأل/ إبراهيم عبد رب الرسول محمد أبو زيد - من كفور بلشاي -
كفر لزيات - غريبة عن صحة حديث شداد بن أوس «كنا عند النبي
ﷺ فقال: هل فيكم غريب، يعني أهل الكتاب قلنا: لا يا رسول الله،
فأمر بفتح الباب. وقال: رفعوا أيديكم وقولوا لا إله إلا الله فرفعت
أيدينا ساعة. ثم وضع رسول الله ﷺ يده، ثم قال الحمد لله الذي
بعثنى بهذه الكلمة وأمرتنى بها ووعدتنى طيها الجنة، وأنت لا تحب
الميعاد، ثم قال: أبشرو فإن الله عز وجل قد غفر لكم ويقول إن
لطريقة يتخون هذا الحديث دليلاً على بدع المنصوفة

ج ٢ الحديث (ليس صحيحاً) أخرجه أحمد (١٢٤/٤) ح (١١١٦٢) والحاكم
(٥٠١/١) عن إسماعيل بن عياش، عن راشد بن دود، عن يعلى بن
شداد، عن أبيه مرفوعاً قال: «لذهبي في التلخيص» رشد ضعفه
لدرقطني وغيره، ثم أورده في ميزان (٣٥/٢) وقال: قال
البخاري فيه نظر، وقال لدرقطني ضعيف لا يعتبر به، كذا في
«التهذيب» (١٩٥/٣).

قلت وهذا المصطلح عند البخاري له معناه حيث كان له توقُّف في
كلامه عن الرجال، يظهر ذلك من تدريب الروي (٢٤٩/١)، البخاري
يطلق: فيه نظر وسكتوا عنه فيمن تركوا حديثه.

س ٤ يسأل/ نبيل محمد عبد اللطيف - من عزبة النصفايدة - بهتيم -
فتنوية عن صحة حديث «من زنى بعد موتى فكأنما زنى في
حياتى، ومن زنى فافصمة فكأنما زنى، ومن زنى علناً فكأنما زنى فافصمة
ومن زنى ذريهما فكأنما زنى بهما، ومن زنى ذريته فكأنما زنى»

ج ٤ الحديث (ليس صحيحاً) وقد سبق تخريج وتحقيق أحاديث الزبارة في
«سلسلة لدفاع عن السنة مطهرة رقم (٢٠)» وقد بين هذا الكذب شيخ

لإسلام ابن تيمية في مجموع لفتاوى" (١/ ٢٣٤) (٢٤/ ٣٥٦،
(٢٥٩)، (٢٦/ ١٤٩)، (٢٧/ ٢١٦، ٢١٨، ٢٨٥، ٢٨٦)

س. ومن لسان نفسه وكذلك بدوى عبد الحميد عبد العزيز - من الشيخ
حسن القيوم - عن صحة حديث الكلام في المسجد بكل الحسات
كما تاكل النار الحطب».

ج. الحديث (ليس صحيحا) سبق تخريجه وتحقيقه في سلسلة «سنة الفر»
عن الأحاديث «مجموعة (٢٤) س (٦)

س. يسأل/ رفعت عبد المولى إبراهيم - من سوماج عن صحة حديث آخر
من يدخل الجنة رجل من جهينة يقال له جهينة»

ج. الحديث (ليس صحيحا) أخرجه دارقطني في الغرائب مال كذا في
نزهة الشريعة (٢/ ٣٩١) وقال هذا الحديث باطل وفيه جامع بين
سودة ضعيف، كذا عبد الملك بن الحكم وأورد ابن حجر هذا الحديث
في «اللسان» (٢/ ١١٩) وأقر قول الدارقطني

س. يسأل/ عطف محمد أحمد الغرسى - من عزبة أبو دويس - فراشة
بوكبير شرقية، عن صحة حديث مجلس عم خير من عبادة ستين
سنة»

ج. الحديث (ليس صحيحا) سبق تخريجه وتحقيقه في سلسلة «سنة
القراء» مجموعة (٧) س (١٢)

س. يسأل/ محمد صلاح مصطفى - من برقة الفلاحين - منيا عن صحة
حديث من أزم الاستغفار جاء له من كل هم فرجا، ومن كل ضيق
مخرجا، ورزقه من حيث لا يحتسب»

ج. الحديث (ليس صحيحا) أخرجه أبو داود ح (١٥١٨) وابن ماجه
(٣٨١٩)، البيهقي (٣/ ٣٥١)، والطبري (١٠/ ٢٤٢) وابن عسك
(٤/ ٢٤٨، ٤٠٣) وأحمد (١/ ٢٤٨)، ح (٢٢٣٤)، وأحكام (٤/ ٢٦٢) وفيه
الحكم بن مصعب قال لذهبي في الشيخين، «الحكم فيه جهالة»

وجعل هذا الحديث من مناكيره في «خيران» (١/٥٨٠) وأوردته من أبي حاتم في إخراج ولتفصيل (١/٢/١٢٨) وقال: سألت أبا عبد الله فقال هو شيخ ثوليد لا أعلم روى عنه أحد غيره وقال الحافظ في «التقريب» (١/١٩٢): «مجهول»

س ٩ يسأل: ما صرحه مضار قرني شاروني - من ياروط - بنى سويف - عن صحة حديث: تمت كبر شعرة جبانة ما غسلوا الشعر ونحوها البشرية

ج ٩ الحديث (ليس صحيحاً) سبق تخريجه وتحقيقه في سلسلة: «سنة النبوة» عن الأحاديث» مجموعة (٢٨) س (٤)

س ١٠ يسأل: أنشرف همدى السيد الثالث بالمعهد لعالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ وكذا السيد أحمد حبيب القوسى - من نشرت - قدس - بكفر الشيخ عن صحة حديث: من نكح يده كذا نكح أمه ومن نكح أمه حرمت عليه الجنة

ج ١٠ الحديث (ليس صحيحاً) سبق تخريجه وتحقيقه في سلسلة: «سنة النبوة» عن الأحاديث» مجموعة (٢) س (١٠) المجموعة (٥) س (٨)

س ١١ يسأل: جمال محمد عبد النولى - بقوة - ثنيا - عن صحة حديث: من قال لا اله إلا الله وحده لا شريك له، له الجنة وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحبت عنه مائة سيئة، وكانت له حرارة من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، لم يأت أحد بأفضل مما جاء به، إلا أحد عمر أكثر من ذلك.

ج ١١ الحديث (صحيح) أخرجه البخاري (٦/٣٩٠ - فتح) ح (٢٢٩٣) (٦٤٠٣) ومسنم (١/٢٠٢) كتاب الذكر باب التهنيل والتسبيح والثناء. والترمذي (٥/٤٧٨ - شاكر) ح (٢٤٦٨) وابن ماجه ح (٣٧٩٨) ومالك في موطأ (١/١٦٤) كتاب القرآن - باب ما جاء في ذكر الله تبارك وتعالى، وأحمد (٢/٢٠٢، ٣٧٥) ح (٧٩٩٥، ٨٨٦٠)

س ١٢ ومن لسائل نفسه عن صحة حديث «من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وحمد الله ثلاثا وثلاثين، وكبر الله ثلاثا وثلاثين، فتلك تسع وتسعون، ثم قال في تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو على كل شيء قدير، غفرت له خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر»

ج ١٢ الحديث (صحيح) سبق تخريجه وتحقيقه في سلسلة «أسئلة القراء عن الأحاديث» المجموعة (٢٨) س (١٧)

س ١٣ ومن السائل نفسه عن صحة حديث «وحي الله تعالى إلى موسى عليه السلام يا موسى إنه من داوم على قراءة آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة غطت له أجور النبيين، وأعمال الصديقين، وثواب الشاكرين..»

ج ١٣ الحديث (ليس صحيحا) أخرجه ابن عدى في «لكامل» (٤١/٣) وجعله من مذاكير خالد بن الحسين أبو الجنيد، وقال «ولأنى الجنيد غير هذه الأحاديث التي نسيها وعامة حديثه عن الضعفاء، أو قوم لا يعرفون» لذلك قال بن حجر في «اللسان» (٤٥٩/٢) وأورد له ابن عدى مذاكير وفي جميعها حدثنا أبو الجنيد الضريير «كذلك روى هذا الحديث أبو الجنيد عن حماد الربيعي، قال فيه بن حجر في «اللسان» (٤٣٢/٢): «حماد الربيعي لا يعرف»

س ١٤ يسأل محمد محسن عضية - من محرم بك - الاسكندرية، وكذلك طالبة/ عزة فوز أحمد بكلية الزراعة جامعة قناة السويس عن صحة حديث «يا علي لا تنم قبل أن تأتي بخمسة أشياء وهي: أن تقرأ لقرآن كله. وأن تتصدق بأربعة آلاف درهم. وأن تزور الكعبة، وأن تحفظ مكانك في الجنة، وأن ترضى الخصوم...»

ج ١٤ الحديث (ليس صحيحا) سبق تخريجه وتحقيقه في سلسلة أسئلة القراء عن الأحاديث مجموعة (٢) س (١٤)

على إبراهيم حشيش

التوحيد والسلوك الإنساني

بقلم: محمود عبد الرازق

- ١٤ -

عرفنا في المقال السابق آراء بعض الفلاسفة وعلماء النفس في طبيعة النفس البشرية وكيفية تطهيرها وكيف أن هذه الآراء كانت بمثابة الجذور والأصول التي مدت وغذت الفكر الإسلامي المنحرف عن عقيدة التوحيد ونعرض في هذا المقال إن شاء الله نماذج للفكر الإسلامي الذي تأثر بهذه الآراء وخاصة تلك الأسماء للامعة التي تحتل في عقول كثير من المسلمين وقلوبهم مكانة عالية رفيعة مثل الفارابي وابن سينا والغزالي وابن مسكويه وفي هذا الصدد أنقل بعض المقاطع من كتاب أضواء على النفس البشرية للدكتور عبد العزيز حارب حتى لا تكون هناك شبهة محاولة الإسائة إلى هؤلاء.

لقد ذهب فلاسفة إسلام ومفكرو العرب من أمثال الفارابي وابن سينا وابن مسكويه والغزالي في النفس مذاهب شتى ونرى من تعريفهم للنفس أنهم أخذوا عن أرسطو آراءه وحوزوها واتجهوا بها اتجاهها أفلاطونيا ملونا بالأفلاطونية المحدثة (ص ٩٢ من المرجع المشار إليه).

وذكر حضر تكم أن سبب عرضنا آراء بعض الفلاسفة والعلماء غير المسلمين وتأثر فكرهم على العلماء والمفكرين المسلمين وانعكاس ذلك على نحرف المسلمين عن عقيدة التوحيد وفهمهم لخاضة لقضية التقوى مما أدى إلى فساد حياتهم وتأخرهم وانحطاطهم. ويزداد الأمر وضوحا عندما نقرأ معا ما قاله الفارابي عن النفس، فهو يرى أن الإنسان مكون من عنصرين أو جوهرين من عالم الحس ومن عالم الأمر.

الفارابى

يقول الفارابى (إن الروح الذى لك من جوهر عالم الأمر ولا يتعين بإشارة
الأمور بين سكون وحركة، فذلك تدرك لمعوم الذى فات والمستظر الذى هو
الروح تسبح فى عالم الملكوت وتنتقش من خاتم الجبروت) ص ٩٢ المرجع
السابق.

فالفارابى فى هذا المقطع يجعل لنفس الإنسانية من عالم الأمر تدرك
الإنسان والمستظر هو المستقل أى أن الإنسان قادر على معرفة الغيب
وأنه يقول إن النفس أو الروح تسبح فى عالم الملكوت وتنتقش من خاتم
الجبروت وهنا نسال عن معنى الانتقش من خاتم الجبروت؟ فنقش الخاتم
هو حصة الخاتم (نقشه) فنفس الإنسان تنتقش أى تبصم بخاتم الجبروت
أى تصبح صورة من خاتم الجبروت فما هو خاتم الجبروت؟ وليس
الجبروت صيغة من صيغة التعظيم لاسم الجبار مثل تعظيم العظيم
والعزيموت هو الذى يصور لنا فى وصوح بآثر هؤلاء الفلاسفة المسلمين براء
السمعة نهر مسمية لسانو لإشارة إليها فى أن النفس لبشرية نبشاق
ويخص من لارى عروجر وأنها تسمى وترفع بالقضاء فى الدنيا التى فاضت
عنها.

يقول الفارابى إن النفس لعاقلة هى جوهر لإسان عند التحقير وأنها لا
غير بعد الجسم وأن معرفة الحق هى سبيل لصعود إلى العالم العلوى
ص ٩٤ المرجع السابق

فخر الدين الرازى

يقول فخر الدين الرازى عن محمد لارى وبالجمله والنفس الناطقة
عن محيط العالم لصيغه التى هى لغوه لاهية لسانية فى الأجسام كلها

خاصه شامه كما ان المبادئ العائيه محيطه بها والله من ورثهم محيط فإذ
نحت لنفوس بمداركها وحركة فكرها الى حته المحيط وتصلت بالعالم العلوى
كانت كانهما روح من روحه ومجلى من مجيبه يظهر فيه وعنه من تخورق كل
ما أراد ان يظهره لفيض من طريقه وان تنزلت الى عالم الطبيعه وشتفت
بيلات ليدن وشهوته لم يكن لها من لابران و لتصرف إلا ما نسعه قوه
لكنيه (لصعيفه) ص ٩٦ . ص ٩١ من طرح لسابق.

وهكذا نرى بوضوح بقوى الرؤيه لصونيه فى لتجلى والفناء فى الدات
مع ما سبق من ارء الهرمسة الانشويه الحديثه وما نقله عنهم من العلماء
المسلمين كما هو واضح فى فكر الفارابى وفخر الدين الرازى ومن هذه
الافاق اقام الصوفيين مذهبهم فى ان لولى هو صاحب النفس اكامه فهو
تصبح من عالم سكوت وان يريد عليه ان يتبعه كما يظهر بوضوح أمعنا
لان سائر صور بحرف الصوفيه من شفرق خلف الأولياء طرقا مختلفه
سبوع لشركيات من بعضيه غير الله والنذر لغير الله وتحديد أماكن للظوف
لبدن بها ليه تتجلى فى لكتاب التى يدعون ان فيها لولى صاحب القوى
الإلهيه الذى متحد ويهنى فى الدات الإلهيه كما هو شات فى كتبهم الأمر
الذى لى بدنى لنهاة الى هذا السلوك لوخيم المنحرف عن عقيدة
التوحيد.

فى مقال لدنى بر ساء الله تعرض لنماذج اخرى من لفكر الإسلامى
المتاثر بأفكار غير المسلمين

محمود عبد الرازق

وكيل جماعة أنصار السنة المحمدية بالدخيلة

صراقة أم وقاحة

بقلم: أحمد محمود كريمه

[illegible]

وحيدا تحت وعد أن يبعث يوم القيامة وحيدا!!!

فأجابته بقوله: «أنا أرى فيك نفساً عظيمة، ولكنني أرى فيك أيضاً نفساً صغيرة». ثم قال: «أنا أرى فيك نفساً عظيمة، ولكنني أرى فيك أيضاً نفساً صغيرة». ثم قال: «أنا أرى فيك نفساً عظيمة، ولكنني أرى فيك أيضاً نفساً صغيرة».

والسيادة بحماقة أسطورية ليواصل العناد والتحدى فيذهب بالقتل والتعذيب
من رجاله ونسائه لفيليني لعدد من يذهب بالحماقة شهداء ويخرج هو مع
الباقين بليل مضاردين في لصحر ، هذا كلامه

رأيت أخى القارئ كيف أن هذه الألفاظ السقيمة المجوجة والمعانى
المخبولة تجعل الانفعال يأخذ جانبا فى النفس فتخرج عن التزامها
المفروض!

ليس بدعا أن يحتشد أمثال هؤلاء فى لندن أو غيرها من العواصم
التي تذخر بالشتمان على الإسلام شريعة ورجالا وليس غريبا أن تذهب
لأزناك كسلمان رشدي وسعيد حبيب ومنكرى السنة النبوية إلى محركيهم
يهزون ذنابهم وينفقون بمدد النفاق لرخص المتدنى حذيتهم لحفنة دولارات
أو استرليني يعيشون بها عيش السوس أو عيش الكلاب بجوار صناديق
القمامة على الفئات وأى فئات!!

ويضبيعة لحال لم يسمع مسلمون لعرب بديار العرب عن فحيج سعيد
حبيب ونباحه لأنهم لا يقرأون أو أنهم سمعوا لكن لتجريح والسخرية لم يتناول
كبرهم وعظماهم فالأمر إذا هين والخطب يسير!!

من للإسلام يدفع عنه الدهماء والعوغاء هل هان على المستنسين العرب
دينهم فيخرج من بين ظهرانيهم بقاء ينطق بالعربية ويقيم عربى وفى صحيفة
تدعى بـ العرب ليكتب هذا الهر ، أين المؤسسات الرسمية الإسلامية فى
ضفاف الخليج والمحيط وما بين ذلك ما لنا لم نسمع لهم ركز!!

هكذا ينال من سيد شباب أهل الجنة طالب الحق لذات الحق!!
هكذا ينال من عترة رسول الله صلوات الله وسلامه عليه!!

هكذا ينال من العابد الزاهد أبى ذر الغفارى السابق فى الإسلام!!
هكذا ينال من حبيب الحق سيد الخلق رحمة العالمين كامل العقل
والرشد!!

توصف فدائية الحسين وثباته على مبدأ الحق وزهد أبى ذر الغفارى
وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر.. بالحق!!

تَبِعَتْ أُولَ الْعِظَمَاءِ، وَسَيِّدَهُمُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ مَنَادَى الْإِيمَانَ وَدَعَا
الْأَنَامَ لِأَنْوَارِ الْحَقِّ ... بِالْحَقِّ؟!

لَوْ كَفَّ الْمُحَرَّرِيُّ سَعِيدَ حَبِيبٍ (لَشَقَّى لِبَعِيزِ) نَفْسَهُ الْوَرِيضَةَ فَقَرَأَ
لِتَارِيخِ بَرُوءِيَّةٍ وَتَمَحَّضَ لِعَرَفِ عِظَمَةِ لَفْدِ نِيَّةٍ فِي مَوْقِفِ الْحُسَيْنِ، وَتَسَامَى
لِنَزْعَةٍ فِي أَمْرِ دَرَرِصَى ثَلَاثَةً عَنْهُمَا، وَلَادَرَلِ الْكَمَالُ لِبَشْرَى الْوَلَدَى لَا يَضَارِعُ
فِي نَفْسٍ وَتَصَرَّفَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

إِنْ مَا فَعَلَهُ سَعِيدُ حَبِيبٍ لَا يَخْرُجُ عَنْ أَحَدِ أَمْرَيْنِ:

أَوَّلُهُمَا: إِنْ كَانَ فِي سَائِلَاتِ هَوِيَّةٍ فِي خِلَاةِ الْإِدْيَانَةِ مُسْلِمًا فَقَدْ ارْتَدَّ
لَأَنَّ الرَّدَّةَ هِيَ الرُّجُوعُ عَنِ الْإِسْلَامِ صَوْعًا إِمَّا بِالْكَفْرِ الصَّرِيحِ أَوْ بِالْفُظْ بِقَنْصِيهِ
أَوْ فَعَلًا بِتَضَمُّنِهِ، وَفَدَّ يَفُوقُهَا، الشَّرِيعَةُ لَأَسْلَاسِيَّةٌ عَلَى أَنَّ مِنْ سَبَبِ نِيَا مِنْ
الْأَنْبِيَاءِ، فَمِلَ تَفَاقُهَا وَخَلَّفَ فِي السُّلُوكِ وَالْمَشْهُورِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ عَدَمُ
اسْتِقَابَتِهِ.

ثَانِيَهُمَا: إِنْ كَانَ غَيْرَ مُسْلِمٍ فَإِنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا فَهُوَ نَاقِضُ
لِلْعَهْدِ فَيَكُونُ مَبَاحًا لَهُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَيُقْبَلُ ذَلِكَ
بَعْدَ الْأَمْرِ، فَالْحَرُّ، يُعَادِلُ الْفُتْرَ لِلرَّدَّةِ أَوْ النِّقْصَ لِلْعَهْدِ، كَذَلِكَ لِلْحَرْبَةِ لِأَنَّهُ
مُحَارِبٌ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَسَاعٍ فِي الْأَرْضِ بِالْفُسَادِ.

وَأَمَّا دَعْوُ أَحَدِ الْإِخْوَةِ الْقُسُودِيِّينَ لِلْإِدْيَةِ عَلَى حَسْبَةِ اللَّهِ تَعَالَى لِرَفْعِ
دَعْوَى شِدَاتِ رَدَّةٍ أَوْ نَقْضِ لِلْعَهْدِ ضَالَةً أَلْفًا، وَدَعْوَى بَعُودِ صُدِّ
صَحِيفَةِ الْعَرَبِ وَالْمُطْعَمِ مِنْ بَرَاءَةِ عَمَى فِي هَادِرِ الدَّعْوَتَيْنِ أَمَّا لَا
مَنْتَ مَا لَا لِلْإِنْعَابِ وَحَسْبَى أَنْ تَقْتَصِعَ مِنْ قَوِّهِ الْوَلَدَى، أَشَانُ مِنْ جَعَى لِعَمِيَّةٍ
مَا يَفْعَى بِرِسُومِ الْأَعْمَارِ فَحَسْبُ وَجِزَى لِلَّهِ تَعَالَى بِمَنْصُوعِ خَيْرٍ وَحَسْبُ
اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ.

وَاللهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ

أحمد محمود كريمه

المعيد بكلية الدراسات الإسلامية والعربية

جامعة الأزهر - بنين - القاهرة

دفاع عن السنة المطهرة

بقلم: علي إبراهيم حشيش

- ٥٢ -

يوصل في هذا الدفاع الرد على كتاب "الدعاء المستجاب" للشيخ محمد موسى شعروى هذا الكتاب الذى حملت حديثه من السحبة العلمية لثنى مستبين بها لصحيح من الضعيف ولشدت تعدت أسسه لقراء حول الكتاب ، وعلى صحة حديثه ، ولقد بينا فى الدفاع لسابون الحديث لكتاب لم تخرج ، ولم يحقق فقتل بتخريجها وتحققها لعلنا بذلك نفوذ شئ من وجهه ، وانصح للمستمين وقد تناولنا فى دفاعنا السابق

أولا حديث عيسى بن عيسى بن عبد رباننا ، يقول للشئ : كن فيكون ، ولقد بينا بالتفصيل أنه لا أصل له والأثر ليسى لهذا الحديث الباطل فى العقيدة.

ثانياً حديث يا ناس تفت كسبك دجب دعوتك فإن لرجل ليرفع القمة من الحرام إلى فيه فلا يستجاب له دعوة أربعين يوماً .

ولقد بينا بالبحث العمى أن هذا الحديث "مسكر" وفى هذا الدفاع نواصل البحث حول حديث الكتاب الذى لم يخرجها ولم يحقها الشيخ

ثالثاً : ورد للشيخ شعروى فى كتابه "الدعاء المستجاب" ص (٦٥) حديثاً قال فيه : روى عن بن ثابت رضى الله عنه أنه شكاً لرسول الله ﷺ من لا يقدر على الصلاه والسلام ، قل لهنم غارت لنجوم وهدت لعيون وانت حتى قيوم لا تأخذك سنه ولا نوم يا حى قيوم إهد ليلى وتم عيسى قال فقلتها فاذهب الله ما كنت أجده .

قلت الحديث (مسكر) لم يذكر الشيخ أنه تخريجاً ولا تحقيقاً ، وإليك التخرىج والتحقيق : الحديث "خرجه الطبرانى فى "الكبير" ج (٤٨١١) ، وابن السنى فى عمر النبوة ج (٦٤٩) وابن عدى فى الكامل (١٥٠/٥) برجم

(٢٤٦/١٣١٤)، وبن حبان في «المجروحين» (٢٨٠/٢) من طريق عمرو بن الحصين العقيلي، حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة، حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدن قال سمعت عبد الملك بن مروان بن الحكم عن أبيه مروان بن الحكم عن زيد بن ثابت قال:

«أصابني أرق من الليل، فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال (فذكره فقلت) فأنه ذهب الله عني ما كنت أجده»

قلت: وهذا إسناد ضعيف جدا وفيه علتان:

الأولى عمرو بن الحصين العقيلي بكلاهما ويقال الباهلي أبو عثمان البصري ثم الجزري قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٢٩/٦): «سمع منه بنو وقال تركت الروية عنه، ولم يحدثنا بحديثه وقال هو ذاهب الحديث ليس بشيء».

قلت ثم ذكر أبو حاتم سبب تركه الروية عن عمرو بن الحصين فقال: «خرج لابن علاثة أحاديث موضوعة فافسد علينا ما كتبنا عنه فتركنا حديثه» وهذا الحديث من أحاديث عمرو بن الحصين عن ابن علاثة.

وقال الدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» رقم (٣٩٠) «عمرو بن الحصين متروك» وقال بن عدي في «الكامل» (١٥٠/٥) «حدث بغير حديث عن لثقات منكر» وأورد هذا الحديث وجعله من مناكيره. وقال بعد أن أورده وهذه الأحاديث لا يرويها بنسانيدها غير عمرو بن الحصين وهو مظلم الحديث».

والأخرى محمد بن عبد الله بن علاثة العقيلي الجزري أبو اليسير الحرائي. قال ابن حبان في «المجروحين» (٢٧٩/٢) «كان ممن يروي الموضوعات عن لثقات، ويأتي بالمعضلات عن الأثبات لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة لقدح فيه ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب».

قلت: ثم أورد له هذا الحديث.

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١٣٣/١/١) «في حفظه نظر» قال الأزدي حديثه يدل على كذبه كما في «تهذيب التهذيب» (٢٤٠/٩).

قلت بهذا التحقيق يتبين وجوب الامتناع عن ذكر هذا الحديث الذي فيه عمرو بن الحصين عن ابن علاثة خاصة وقد امتنع ثمة الجرح والتعديل من التحديث عنه - أي عمرو - حيث قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٢٩) «وسئل أبو زرعة عنه عندما امتنع من التحديث عنه فقال: ليس هو في موضع يحدث عنه، هو واهي الحديث».

قلت: وقد بينا امتناع الإمام أبي حاتم وسببه.

وقد يحسب البعض أن هذا حين ولكنه عند أهل هذا العلم عظيم، فالسنة المطهرة تبين أن الرسول ﷺ لم يرخص باستبدال كلمة مكان كلمة تؤدي نفس المعنى خاصة إذا كانت من ألفاظ الأذكار، فكيف ولحديث منكر لم يصح عنه ﷺ أصلاً، يتضح ذلك من حديث البراء بن عازب قال قال النبي ﷺ: «إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل: اللهم إني أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، ولجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، اللهم آمن بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت، فإن مت من ليلتك، فانت على الفطرة. واجعلهن آخر ما تتكلم به»

قال فرددتها على النبي ﷺ، فلما بلغت: اللهم آمن بكتابك الذي أنزلت» قلت ورسولك قال «لا ونبيك الذي أرسلت» والحديث (صحيح) أخرجه البخاري (٤٢٦/١ - فتح) ح (٢٤٧) - ضروقه في ٦٣١١، ٦٣١٣، ٦٣١٥، (٧٤٨٨). ومسلم ح (٧٢١٠) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع، وأبو داود ح (٥٠٤٦، ٥٠٤٧، ٥٠٤٨) ولترمذي ح (٢٣٩١)، وابن ماجه ح (٣٨٧٦)، وأبو يعلى في مسنده (٢٣٠/٣) ح (١٦٦٨)، وأبو داود الضيالى ح (٢٥٢/١) ح (١٢٤٦)، وأحمد (٤/ ٢٨٥، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣) ح (١٨٥٣٨)، (١٨٧٠٢، ١٨٦٧٧، ١٨٦٧٤، ١٨٦٤٠، ١٨٦١٠، ١٨٥٨٤).

قلت من هذا الحديث الصحيح نلاحظ أن البراء بن عازب رضي الله عنه عندما بدل لفظ «ونبيك» بلفظ «ورسولك» لم يقره الرسول ﷺ وقال «لا ونبيك الذي أرسلت».

قلت من أجل ذلك دعا النبي ﷺ بالنضارة من يتحقق من الحديث حتى لا ينقل حديثاً محرفاً أو مكروباً، يظهر ذلك من حديث عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول «نضر الله امرأ سمع منا شيئاً فبلغه كما سمع، فرب مبلغ أوعى من سامع» الحديث (صحيح) أخرجه أحمد (٤٣٦/١، ٤٣٧)، ح (٤١٥٧)، والترمذي (٣٣/٥ - شاكر) ح (٢٦٥١)، وابن ماجه (٨٥/١) ح (٢٣٢) وابن حبان من (٤١/ مؤارب) ح (١٤) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٤/١)، والرامهرمزي في المحش للفاضل ح (٨٧٦) وأبو يعلى في مسنده (٩/ ١٩٨، ٦٢) ح (٢٦/ ٥٢٩٦) ولفظ للترمذي وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

وحذر النبي ﷺ من النقل بغير تحقيق حيث قال ﷺ كفى بالمرء كذباً أن يحدث ما سمع أخرجه مسلم (١/ ١٨٨ - بوي) ح (٥) مقدمة لصحيح باب: النهي عن الحديث بكل ما سمع.

قلت من هذا يتبين وجوب التخيير والتحقيق حتى لا تقع تحت وعيد قول رسول الله ﷺ وحسب نجس الحديث الضعيفة والموضوعة خاصة في الأركان التي لا يكتفى فيها فقط بالصحة بل يرعى فيها لنقص المسموع من النبي ﷺ حيث يقول الحافظ بن حجر في فتح (١١/ ١١٦) شرح حديث (٦٣١١) «وأي ما قيل في الحكمة في رده ﷺ عسى من قال (الرسول) يدل (النبي) أن لفاظ الأركان بوثيقية، ولها خصائص وأسرار لا يحتملها لقياس فتجب محافظة على لفظ الذي وردت به، وهذا خيار لما روي قال فلفتصر فيه عسى لنفظ لو رد بحروفه وقد يتعلق لجر، نبت الحروف ولعمه رعى إليه بهذه الكلمات فيتعين أداؤها بحروفها».

قلت إن كان هذا يوجب تحقق لفظ بحروفه فكيف يمكن لا يترجمون ولا يحققون الحديث أصلاً وينسبون إلى رسول الله ﷺ منكر ومكروب، فبئس لله وأنا إليه راجعون.

وسنواصل إن شاء الله الرد، والله وحده من وراء القصد

على إبراهيم خشيش

الحضرة

بقلم : عبدالحافظ زين العابدين

لعل لكثيرين من القراء لا يعرفون (الحضرة) و لحضرة بدعة ابتداعها أصحاب الطرق الصوفية للدكسب والتعشيش وهي لم تكن معروفة في القرون الاولى لسبب الصالح ولم يكن معروفة في عصور نعمة الدين وإنما ظهرت هذه (الحضرة) في عصور متأخرة كان يعيشها ويكتنفها ظلام دامس من الجهل والتأخر ومنذ تلك العصور التي كنت سائدة في جهلها المطبق وغارقة في حرافاتها ومحدثاتها وهذه الحضرة تكبر وتكبر لأنها وجدت من اتخذها شعار دين وأعضاها هالة كبيرة فأدخل عليها أوراد عديدة ضارة غير نافعة وذكر بهيوانية باضئة مما جعل لسذج من الناس يجهلون هذا النوع من الذكر والمدح فيعسبون الصمامهم إلى لصيق الصوفى الذي اختارونه. ومن تلك اللحظة لحظة تضمامهم وهم يد بات للشيخ يأمرهم فيتمروا ويطلب منهم فيلبون ولسان حاله يقول سمعنا وطاعة في خشية وخضوع

وعود على بدء. فالحضرة هي اجتماع يقوم به جماعة من إحدى الطرق فتجتمع هذه الجماعة ليلاً أمام بيت الذكر لهم فيصطفون صفوفًا متقابلة ثم يصفون عندهم ولذا إن مرد بقماح وكوب من الشراب ردد ذلك نسمع عقائرهم ترتفع غالب (تفتحة للشيخ فلان ولفاتحة لمسيدي فلان ولفاتحة لحضرة لسي) ثم يستدنون في قراءة الأورد ورد بعد ورد على نعمات الدف والصار. ومن ثم نجدهم وهم جيوس قد غمرتهم نشوة الألحان وندوة الأصوات الشابة فيتمايرون بمينا وشملا ولا سامع لهم لا يسمع إلا هذا النغم الممجوج والإكسبات نفوح منها ريح لشرك فمثلاً تسمع منهم (اللهم نسلني من أحوال لتوحيد والغرقى في عين بحر لوحدة حتى لا أرى ولا أسمع ولا أجد ولا

أحسن إليها) وهذا الكلام يدعوهم به إلى الاتحاد الذي قال به شيوخ لهم من قبل. وقولهم أيضا مدد يا شيخ فلان مدين يا سيدي فلان وبذلك يظنون إلى وقت متأخر من الليل وهم يطلبون المعون والمدد ممن لا يزيدون على أنهم عبيد لله لا يملكون مع الله شيئا ولا يملكون لأنفسهم فضلا عن غيرهم نفعا ولا ضرا. لأنهم موت والميت قد انقطع عمله من الدنيا فكيف ندعوهم ونضرب المدد منهم ونتضرع إليهم والله سبحانه وتعالى يقول للرسول صلوات الله عليه (وإن يمسست الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم)

هذه هي الحضرة أنها لقارئ الكريم تحدها مروجوها للاكل والشرب واستنزف لكثير من النفود إن الذين للإسلامي الحنيف يلفظها ويبعد كل البعد منها لأنها موشاة بالخرافة والباطل وإن أفلح شبابنا ما أقول فنفيق مما رز على قلوبنا من أقفال الغفلة ونصحو من عطيط النوم الذي ضال نمده ولواجب عيننا أن نأخذ ما نتعبد به من المصدرين لصافيين كتاب الله وسنة نبيه، ولننبذ كل قول لا يكون له سيد من المصدرين لصحيحين. والحضرة كما علمت كلها غلاط ومحدثات تؤدي بالإنسان لمسلم بعيدا عن حقيقة الدين الذي يدعو إلى عزة الإنسان وشيوخ نفعه وعلو كرامته فلا يسف فيهنوى إلى عبادة المحبوبين الذين لا حول لهم ولا قوة

إن هذه البدع والخرافات ضال عليها الزمن ولم تجد من يدوس عليها ويقتلعها ولذلك فقد ترسخت في قلوب السذج من الناس بل تعدتهم إلى كثير من المتعلمين وأنصاف المتعلمين إنها سنة في جبين الإسلام بما يرتكبه العاملون لها من أمور شركية ومن أنكار هي أقرب إلى لرقص منها إلى الذكر لأنها تؤدي عسى نعمات الغاب والكس والاف

عبدالحافظ زين العابدين سليم

السباعية غرب

المفتى فى مالطا

نشرت جريده الأهرام بعدها لصادريوم لثلاثاء ٢٩ ربيع الأول ١٤١٢
مؤفوق ٨ أكتوبر ١٩٩١ فى لصفحة الثامنة تحت عنوان (غالى يفتتح مؤتمر
"الصلاة من أجل السلام" فى مالطا) تقول:

(يفتتح الدكتور بطرس غالى نائب رئيس لوزر ، للعلاقات لخارجية ليوم
الثلثاء فى فاليتا عاصمة مالطا مؤتمر "الصلاة من أجل السلام" ويرفقه
فضيلة لدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية
بؤكد كلمه لدكتور بطرس غالى للمؤتمر أن ، سالة الأديان لا تختلف فى
مضمونها عن مبارئ لتي ينصر عليها ميثاق الأمم المتحدة ولإعلان لعمى
لحقوق لإنسان. وأن مصر كانت سباقة فى الاستفاده من عامل لدين ليس
فى صياغة نظام دولى جديد فحسب، وإنما أيضا فى صياغة حضارة
بأكملها) انتهى الخبر.

ولنا تعليق يتلخص فى عدة نقاط:

أولا بالطبع قد لا يعرف الدكتور بطرس غالى أن لدين عند الله دين واحد
هو لإسلام وليس أديانا متعددة والإسلام ليس دين محمد ﷺ فحسب ولكنه
كان دين موسى وعيسى وجميع الأنبياء والمرسلين. وآيات القرآن تدل على
ذلك وعلى هذا فإنا سنعتبر كلمة (رسالة الأديان) لتي يتحدث عنها لدكتور
بطرس غالى فى مالطا كلمة سياسية وليست كلمة دينية.

ثانيا لا ندري ما هو النظام لدولى لحديد ولا الحضارة لتي استفادت
مصر من عامل الدين فى صياغتها كما يقول الدكتور بطرس غالى.

ثالثا من حق لدكتور بطرس غالى أن يدعو للصلاة فى كل كنائس مالطا
وغيرها من أجل لسلام وأن يعقد المؤتمرات لتلك الصلاة لكن الذى لا نفهمه
هو دور الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية فى المشاركة فى هذه
مؤتمرات علما بأن الصلاة فى الكنائس من أجل لسلام لا تحتاج لمن

يؤذن فى مالطا..!

التوحيد

المسيح لم يصلب

بقلم: مصطفى عبد اللطيف درويش

- ١ -

لحمد لله على نعمة لإسلام والصلاة والسلام على من وصلتنا النعمة على يديه. أما بعد:

فبين يدي الكلام هناك أمران لا بد من ذكرهما:

الأول: هو أن القرآن لم يذكر الوفاة في مقابلة الحياة إنما يأتي دائما لفظ الموت، الذي خلق الموت والحياة، تبارك، وأنه هو «مات وأحيا» النجم. وهكذا - وعند الكلام عن المسيح عليه السلام في القرآن لم يرد لفظ الموت إنما ورد لفظ الوفاة إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلی، ال عمران «وكنت عيسى شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم» المائدة، وقد جاء في القرآن أكثر من مرة وصف للنوم بأنه الوفاة «وهو الذي يتوفاكم بإئسأل الأنعام» لله يتوفى لأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها» نازم ويمكننا أن نستخرج من بين آيات القرآن الكريم الحقائق التالية

١- إن لله تعالى لا يقابل مكر اليهود بطليهم قتل عيسى وصلبه بالموت. والموت ليس هو الرد على مكر القتل والصلب إلا فالموت تحقيق لما يريدونه من القتل والصلب.

٢- لله تعالى لا يمن على عيسى فيقول له «إني متوفيك ورافعك إلی» بمعنى ممنتك وقد ورد في حديث قدسي صحيح وصف الله فيه المؤمن فقال يكره الموت وأكره مساءته فكيف يكون ما يكره المؤمن منة من الله تعالى يذكر بها عبده عيسى بن مريم؟ فالأقرب إلی لعقل أن تكون منة لله على عيسى بن مريم أني منومك ورافعك إلی.

٣- عندما يقول ربنا "وما قتلوه يقينا بل رفعه الله إليه، فهو رد على مكر القتل بالرفع، ورفع هنا لا يكون رفع منزلة فقتل الأنبياء لا يحول دون رفع منزلتهم، فنكون مقابلة مكر اليهود بقتل عيسى بالرفع الحقيقي إلى الله واستخدام الحرف، بل "دليل قاطع على مقابلة شيء بشيء مقابلة القتل بالرفع الحقيقي لا لرفع المعنوي أو رفع المنزلة فكل مقتول في سبيل الله يرفع الله منزلته.

٤- قوله تعالى بعد نفى القتل وإثبات الرفع "وان من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته، ولنضمير في موته يعود لفظة على عيسى بن مريم يعنى أنه لم يموت بعد

٥ لنوم لمدة طويلة حد، مذكور في القرآن مع أهل الكهف فكيف يستعبد أن يلقى الله على عيسى بن مريم نوما ثم يرفعه إليه؟ وهذا هو الرد المعقول على مكر اليهود الذين ظنوا قتله وصلبه ولا يعقل أن يقال أنهم لم تقتلوه ونا أئمة لقد وردت أحاديث صحيحة بما قلنا ولكننا أردنا أن نرد على المدرسة العقلانية (وهي في حقيقتها المدرسة لأموائية) بما ورد في القرآن لأن لهم في الأحاديث الصحيحة رأيا آخر.

٦- لو كان المسيح بعد صلب الشبيه بقي على الأرض حتى يأتى أجله ولم يرفع هل سينقى مختفيا حتى ينتهى أجله؟ أم يظل بين الناس يعيش معهم ويخائنهم بعد صلب الشبيه؟ وكلاهما فرض غير معقول وعلى الأخص مع قول اليهود إنهم قتلوا المسيح الذى أوقعهم فى هذا لا شك أن المسيح رفعه الله إليه بعد قتل الشبيه وذلك ما أوقع اليهود فى هذه الشبهة الكبيرة.

٧- لقرآن يقول "وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم" فالقرآن نفى عن المسيح القتل بصلب أو بغير صلب ونفى عنه لصلب بقتل أو بغير قتل

وذلك رد على من قال إنه علق على الصليب ومن شدة الأذى أصيب
بالإغماء فظنوه قتل ودفنوه فصدق في قبره وقاد قال بذلك رجل فاضل
هو الشيخ أحمد ديدات المجاهد لكسر وذكره في كتابه رسالة صلب
المسيح بين الحقيقة والافتراض) والحق في القرآن أنه نفى عن المسيح
القتل والصليب معا.

ولا يفوتنا أن نشكر أن صائفة من النصارى يقولون بعدم صلب المسيح
ذكر ذلك في مقدمة كتاب (الفاروق بين المخلوق والخالق)



لأمر الذي نرى نحن أن ذكره هو أنه ثالث في هذه الأناجيل الحالية أن
المسيح عليه السلام في بداية دعونه كان يسكر الناس ويقول «اقرب ملكوت
الله فتوبوا واسموا بإنجيل» معنى هذا أن دعوته لخلع تركيز في توحيد
الله تعالى والتوبة إليه وإيمان بالإنجيل الذي أمره الله تعالى عليه، وليس فيها
دعوة إلى الإيمان بالصليب وخلص و لكفاره ولتحسد (إنجيل مسيح قوة
الله للخلص) رسالة بولس إلى أهل رومية الإصحاح الأول عدد ١٦ وقال
المسيح كرو بالإنجيل مرقس ١٦، ١٥. والإنجيل الذي قدمه المسيح
للناس ليؤمنوا به معوم قطع أنه ليس فيه نهج مسكوه وصسوه ودفنوه
وما إلى ذلك فعندما قدم المسيح لأمته الإنجيل ليؤمنوا به لم يكن كل من
يوحنا المعمدان وموسى وألحيتهم قد ظهرت في له حور فأن هو الإنجيل
لدى أمر المسيح أمته أن يؤمن به لا شك أنه لإنجيل الذي أمرنا القرآن أن
نؤمن به وإن القرآن جاء مصدقا له ومهتبا عليه فأنعدنا عن البحث عما فيه.

مصطفى عبد اللطيف درويش

لا.. يا شيخ صقر!!

بقلم محمد نجيب صفى

ذكرت مجلة منبر الإسلام في عددها الصادر في المحرم ١٤١٢هـ أن
الشيخ عصية صقر قد حير رئيسا اللجنة الفتوى بالأزهر

والاستاذ أن فتاواه بعد ختاره رئيساً للجنة الفتوى بالأزهر تختلف عن ذي
قبل حيث سيُطر عليها باعتبارها رأى اللجنة لا رأى لشيخ عطية فحسب.
والاشك أن الشيخ صقر يعتقد بقبول أن لسلف كانوا يتدفعون الفتوى على
الرغم من علمهم بوزعهم وكتب لى دوت فى ذلك كثيرة جداً وكان لسان
حائهم ذلك لأثر لعل جرزكم على لفتيا أجركم على الثانى وكان المفتون
فى لسلف يدركون أنهم موقعون عن رب العالمين وفى ذلك ما فيه

وعلى الرغم مما سبق فإن الشيخ صقر وقد أصبح رئيساً للجنة الفتوى
بالأزهر فقد صدرت منه آراء فى المجلة المذكورة انفاً تستوجب منه إعادة
النظر بعد منصبه الجديد، وبإيادى الناس من المناصب!!

والى القراء الأعز، بعضاً من نماذج فتوى لشيخ صقر رئيس لجنة
الفتوى بالأزهر نسأل الله أن يشت قلوبنا على الحق

الانموذج الأول ورد فى مجلة منبر الإسلام عدد المحرم ١٤١٢ هـ
سؤل من قارئ - والاشك أنه يفتى الحق وصولاً لمرضاة الله وخوفاً من عقابه
- يقول لسائل ما حكم الدين فى تعليق الصور الفوتوغرافية للأشخاص
لأحياء أو الأموات فى منازل والأماكن

الجواب للشيوخ: هذا تصوير في السوت وغيرها لا حكمة فيه ولا يمنع دخول ملائكة الرحمة والسعادة هو أن تكون صورة فيها قسمة ويطلع عليها الرجال لا حائل لها. ثم ضيف: فارجو الشيخ محمد بخيت المصعبي مفتي الديار المصرية المدهني سنة ١٩٣٥ م أنه رسالة بعنوان: الجواب الشافي في إباحة التصوير الفوتوغرافي، انتهى بنصه.

فالشيوخ يقولون: يصح من السنة الصحيحة، هي كثرة في مظانها ثم يقصع بأن تصوير لا يصح ملائكة الرحمة وفي هذا تكذيب لقوله ﷺ: «إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كتب أو صورة» فالرسول ﷺ الذي هو مع الكتب جعل مطلقاً تصويرهم حرام ملائكة الرحمة ولم يقل الرسول ﷺ باستثناء تصوير الفوتوغرافية، بل قال في الأمر سنناً، أي قسمة فلا يجوز تأخير الدين عن وقت الخدمة في حفظه ﷺ ثم ما الذي جعل للشيخ صقر وقد أصبح رئيساً للجنة الفقه بالأزهر بهجر النصوص وبمجلس بقول الرجال فهل هذا يليق برئيس لجنة الفتوى بالأزهر؟!!

الانموذج الثاني: سأل ما حكم الدين في مشايخ الضرق نصفه غير الحاضرين على شتم تراسيه ودين بالخون بأشدا من البعض ومعارضة من البعض الآخر؟

وكذا سئل من الشيخ مسفر أن يوضح ضلالاً، بحرافات تصورية وسد عقد في تعفده العشرة، الهد عليه من شتم وثنية قال: لا يقول إلا ما هو عليه من تصوفه مد رسة روية أن سارت على منهج الدين الصحيح وعلى سارت على منهج الدين الصحيح فهي محمودة وإن انحرفت وجب العمل على سلة أمها بالتمكئة والموعظة الحسنة للإدادة من القوة لادوة التي فيها مع العهد أن الشيخ صقر قد أجاز السائل على عدد سنو ١٤١٠ هـ حيث حدث الشيخ هناك بأسفاصة عن التصوف مارجاً لا قادحاً مستبشراً لا مستنكراً.

وهذا النموذج لا يحث - إلى تعقيد أو تعميق دين قرء - لتوحيد على فقه

بهذه الأمور.

النموذج الثالث - أساس ما حكم الدين في الموسيقى وتدريسها

في المدارس للطلاب وعمل مدرس في تدريس التربية الموسيقية.

وهذا يعني أن قول الشيخ لوزراء التعليم بقى له ولا يدرسى ما هو من حرمان أن يقول مدرس الموسيقى اتقوا الله في لأجيال التي تفسدونها،
بأنه الشيخ يمسح لوجه الغنى حسب الآية فإذا به يقول وخلاصته أن الأصل في ذلك الحرمان الحرمة فهي (اضارئة) لأنه لو كان الأصل هو الحرمة
لم يسمع الرسول الله صلى الله عليه وسلم في الأعراس والأفراح ولثبت أنه سمعه وما سمع
بضرورة الصفاء في الزواج، ثبت أنه أمر به فلموسيقى نجرم إن استعملت
لشيء محرم أو مما فيها من محرم أو ألقت عن واجب وكذلك لغناء (على
الرغم من أن المدرس له يسأل عن الغناء ولكن الشيخ يهوى لإفشاء في حل
لعمد المحرم أن كان ذلك محرماً أو الإلتهام شيئاً الشهوة محرمة أو صاحبه
محرم أو ألقي عن واجب ما ورد من النهي عن بعض آلات لطرب فلأنها
كانت تستعمل في مجالس المحرم فهو وكذلك ما ورد من النهي عن الغناء فهو
بأنه في نفسه محرم أو بصفاء عن واجب بكم كانت الثالثة الأثافي
بغيرها غير صحيح بل بغير ضرورة لظمان ومن الناس من يشترى له
نفساً بصفاء عن سائر الله غير علم ويتخذها هراً وأولئك لهم عذاب مهين
لأنه لا يغنيه لصفاء في سائر عيب له بين مسعود رضى الله عنه أنها في
نفسه. وكذلك حجة في صحيح البخاري ليكون من أمتي ناس يستحلون
حر وحرير والخمر والعرفاء والحنابلة إلى كثرة من هذا

النموذج الرابع - أساس ما تفرق بين الصوفية والوهابية فكانت

حجة الشيخ سراج في الفرق الصوفية والخمر والشر لدعوة الوهابية فكان مما

قوله عن لسعوه الوهابية كما أن من سببى الوهابية إبقاء الآيات القرآنية
 التى نشت لله أعضاء كما والعين على ظاهرها لوزن تأويل فالشيخ هذا متأثر
 بعقيدته الكلامية ونسب من لازمها تأويل آيات الصفات ونسب الذى إذا كان
 لشيخ يعلم لا يبعد أن يزار آيات الصفات كما جاءت مع فهم معانيها هي
 عقيدة المسلمين عقيدة أهل السنة والجماعة وهم لفرقة الداجية والطائفة
 المنصورة فليس من عسوتهم بل هو الدين الأول من فناء ذلك بل هم قائلون
 بذلك لأسعده نهج سلف الصالح والعلماء هم عقيدة أهل السنة والجماعة ثم
 يقول الشيخ صقر كلاماً عجيباً جداً نصه «ويمكن للطرفين أن يتفقوا على
 الحق لو فهم كل منهما ربه على الوجه الصحيح لكن يتعصب هو الذى أوجد
 هذه الجفوة».

وهذه معالطة كبرى إذ أن الحق لا يخفى لا يستعان به كالتصديق الشوا بين
 فهذا الالتقاء المزعوم عند الشيخ صفر لا يمكن أن يتحقق إلا إذا ترك
 لصوفية ما هم عليه من ضلال واضلال وشر ووثنية وكان إسلامهم علماً
 وعملاً قدما على القرآن والسنة ومنهج سلف الصالح

وبعد

فهذه نماذج من مجبه وحده والشيخ له فتوى كثيرة فيحق مع تقديرنا له
 واحترامنا لما يقول نقول نه إن جانبه لصواب لا يا شيخ صقر
 «والله يقول الحق وهو يهدى السبيل»

محمد زجيب لطفى

الفيوم - العنوة

كلمة عن الخناء

بقلم: إبراهيم حافظ رزق

٢

الحمد لله والصلاة والسلام على رسال الله ثم بعد

ضالعتنا جريده الاخبار في صفحتها السبعة ليوم الجمعة ٦ من شهر صفر ١٤١٢ هـ برر فضيلة نظلي على رسالة لإحدى الفتيات حول ما إذا كان الغناء والموسيقى حلالاً أم حراماً وقد وضعت الجريدة عنواناً لرد فضيلة مفتي يقول: لئن كان يستمع إلى الغناء وليس في الكتاب والسنة ما يحرم الغناء والموسيقى.

ولئن لم في العموم يجد أن فيه من مخالطات ما لا يخفى على أدنى طالب علم، فضلاً عما جاء في محتوى رد فضيلة المفتي من استشهاد به بحديث في غير موضعها أو تفسير لم يسبق له أحد. وإن ورد على محتوى رد المفتي، بل إننا سنسب فقط ما جاء حول تفسير الآية التي جاءت في الغناء وما جاء في السنة المظهرة من أحاديث وقول بعض كبار الصحابة حول الغناء ونحوه للقارئ أن يفارن بين تلك الأقوال وبين ما جاء في رد فضيلة المفتي.

سأني إلى ما جاء في القرآن الكريم والحديث الشريف من الغناء، ويأتي في مقدمة ذلك قول الله عز وجل في سورة لقمان الآية ٦ (ومن الناس من يشترى لهم الضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هواً أولئك لهم عذاب مهين) والتي قال فيها فضيلة المفتي (وحمل لهم الحديث على الغناء فقط استشهاداً تنقصه ندفة علمية لأن لهم الحديث ليس مقصوراً على الغناء القبيح وإنما يشتمل كل كلام يلهم القلب ويستغفه عن ضاعة الله، ونحن مع فضيلة المفتي في أن لهم الحديث ليس مقصوراً على الغناء القبيح كما يقول فضيلته، ولكن الآية ترتب أصلاً في الغناء كما جاء في كثير من كتب التفسير.

قوله لو حدثني غيره، أكثر مفسرين على أن المراد به حديث الغناء
 قوله ابن عباس في رواية سعيد بن جبير وقاله عبد الله بن مسعود لما سئل عن
 تلك الآية (ومن لم ينسها من شئ من شئ) حدثني ابن عباس (لا يله غيره هو
 الغناء) وصح كذا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، وقد قال (ومن لم ينسها
 من شئ من شئ) ما تقول في الغناء، قال هو ثم خرج فقال ابن
 عباس لا تقول حرام إلا ما في كتاب الله، فعلى الرجل أن ينسها ما هو
 ولا يقول كذا، ثم قال (ومن لم ينسها من شئ من شئ) لا يله غيره هو
 لغناء، فعلى الرجل أن يكون مع الناس، فقال ابن عباس (ومن لم ينسها من شئ من شئ)
 نفست هذه بعض قول الصحابة في تفسير هذه الآية، وقد قال لناكم أبو
 عبد الله في تفسيره من كتاب المستدرج أن هذه صلت بعد أن تفسر
 الصحابي الذي شهد لو حدثني غيره، ثم حدث مسنداً

ويعتق ابن القيم رحمه الله على كلام عبد الله بن عباس عن قوله فيقول
 هذا جواب ابن عباس عن بناء الأعراب الذي ليس فيه مدح أو تحقير أو
 ولو ظنوا أن شيئا من أصوات المعرف، إلا أن الضرر في قول الغناء،
 تقوم له في شيء من ذلك، ولو لم يسموا هذا الغناء، أي الذي كان على
 عهد بن القيم، لقوله فيه أعظم قول الغناء، لو شاهد الصحابة ما في
 زمان هذا الغناء من مضرته فوق مضرته، لكانت مكرمة، فهو كلام ابن
 القيم رحمه الله.

والصواب في الآية أني حولها الحديث بعد ما في ذكره الزوال في شيء
 من حال حرم الغناء، قال ابن حجر المذنب في حرمه، والمصلحة عند الجمهور
 وهذا والله أعلم، قال ابن القيم، ثم خرجوا عن الغناء لما لا يله غيره هو
 نظوب، والغناء حيث حذره عن سماع ذكره الله والإيمان لأوامره، وسخط
 وتعالى. وقد ذكر ابن القيم رحمه الله في كتابه أن الله تعالى يصفه عسر
 سمع الغناء، ورد في القرآن وبين قول الصحابة، والله يعين في تلك الأسس،
 ومن أراد مزيد بيان فليراجع الكتاب المذكور.

هذا عن الغناء، وإنما موسيقى، لأن تعرف فقد جازت الأحاديث صريحة
 في النهي عن استخدام تلك الآلات أو الاستماع إلى شيء منها، ومن ذلك
 حديث أبي مالك الأشعري الذي رواه ابن ماجه في سننه وصححه البخاري
 وأبو يعقوب فيهما برسول الله ﷺ يشترط من ألقى أمراً يسمونها بغير
 سمها، يعرف على رؤسهم بالمعروف، ويعتد بالسفسف لئلا يهد الأرض
 وحول منه قدوة وحارير، وكذا حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 أن رواه الترمذي، قال ﷺ: يكون في أمي قفاف وحسب ومسخ، فقال
 روى عن رسول الله ﷺ: أن ظهرت لفاً ومعارف وشربت الخمر
 ثم وقد تجاوز أكثر ممن يبحون لغناء موسيقى كرك ذلك التهديد لا كيد
 والوعيد لتباعد، حاولوا أن يجردوا في حديث الحارثين محرراً لتحليل لغناء
 موسيقى، كما فعل فضيلة المفتي في رده على أسئلة

ففي المسححين عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل على نبي ﷺ
 وعدي جاريتان يغنيان بهدياً، فاضطجع على الفراش وحول وجهه
 ودخل بكر رضي الله عنه فتهربى وقال مرمر السليمان عبد النبي ﷺ
 فقبل رسول الله ﷺ فقال: أعفهما ففعل، فغداً غداً

ومما في الحديث يجد أن ابن القيم قد قال صغيراً من يغني في
 بيت لرسول الله ﷺ، ليس أحد حشور كما في الحال الآن حيث يتمثل
 بعض المغنيين في حفلاتهم من الموسيقى كما أن بعضهم يركب
 من بعد يوم الغناء وهو قد حارب مشهورة كانت بين الأوس والخزرج أي
 من الغناء في معار المسلمين والمهدة، ثم سكن عزلاً إلى وصلت الحبيب أو
 تخنناً كما هو حال غناء هذه الأيام.

ونشرت أيضاً قصة روى الله سبحانه على هذا الحديث فهو قدر على ذلك،
 فيقول له بكر رسول صلى الله عليه وآله وسلم على أبي بكر تسمية لغناء
 سوزن السليمان وقرعها لاسمها جاريتان غير مكعبتين بعبان لغناء لأعرب

الذي قبل في يوم حرب بعاث من المشجعة والحرب وكان اليوم يوم عيد،
 فنوسع حرب لشيطان في ذلك إلى صوت امرأة حملة أجنبية أو صبي أمر
 صوته فتنة وصورته فتنة يعنى ما يدعو إلى الراس والفجور وشرب الخمر
 مع آلات النهو التي حرمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، مع التصفيق
 ولرقص ونكت الهيئة المنكرة التي لا يستحلف أحد من أهل الأديان فضلا عن
 أهل العلم والإيمان ويحتشون تحت جوربي غير مكنتين بنشيد لأعراب
 ونحوه من الشجاعة ونحوها في يوم عيد بغير شجاعة ولا داف ولا رقص ولا
 تصفيق، ويدعون الحكم نصريح لهذا التشابه وهذا شأن كل مبطل.

ثم يقول ونحن نقول معه أيضا نحن لا نحرم ولا نكره مثل ما كان في بيت
 رسول الله ﷺ على ذلك توجه وإنما نحرم نحن وسائر أهل العلم والإيمان
 السماع المخالف لذلك، اهـ

فما رأى مصيابه نفسي في قول كابر الصحابة رضوان الله عليهم
 وأقوال لبعض بعدهم من أهل القرن الفصحة، ما سمعنا وحدا منهم قال
 بحل لغناء والموسيقى أو من واحد منهم شرع بقول بأن لرسول ﷺ كان
 يسمع لغناء أو يستمع إلى العزف على آلات العزف والطرب، هذا مما يفره
 عنه الرسول ﷺ الذي كان ينزل عليه الوحي ليلا ونهارا وقضى كل عمره في
 تجهاد وتدعوه إلى الله عز وجل، وهذا لا يتعارض مع الترويح عن القلوب
 والذي ينبغي أن يكون عوننا للعبد على طاعة ربه لا صرفا له عن أوامر خالقه
 ومولاه، عفر الله لنا ولك وللمسلمين وبصرنا وبك بغيوبنا ورزقنا الله نفعه في
 دينه إنه على ما يشاء قدير، الحمد لله أولا وآخرا وصلى الله على نبينا محمد
 وعلى آله وصحبه وسلم.

إبراهيم حافظ رزق

منشأة البكارى - الجيزة

أُمُور تُسَاعِدُ عَلَى الْخُشُوعِ

فِي الصَّلَاةِ

بقلم: عبد الرازق السيد إبراهيم عبيد

(٢)

نكرر القول أن الخشوع في الصلاة هو أساس الفلاح وأن أصل هذا الخشوع يكون أساسا في القلب كما سبق أن أوضحنا في مقالات سابقة ثم ذكرنا أمورا تساعد المصلي على الخشوع في صلاته وهذه الأمور قد تكون معروفة للكثيرين لأن معظمها من واجبات الصلاة أو سننها لكنَّ حاولنا إلقاء الضوء عليها والتنبيه إليها فقد يغفلها البعض أو يؤديها بطريقة معتادة بعيدة عن الخشوع المطلوب.

وفي مقال سابق ذكرنا أمورا تتعلّق بالخشوع قبل الدخول في الصلاة واليوم نتحدث عن تلك الأمور التي تساعد على الخشوع بعد الدخول في الصلاة والانتهاء منها وجدير بنا أن نسأل أنفسنا ونحن مقبلون على الله إلى أين نحن متجهون وأمام من سنقف نعم يسأل كل مسلم نفسه وهو قادم على الصلاة ذلك السؤال الذي صيغته: (من أنا وأمام من أقف؟)

والإجابة على ذلك السؤال متروكة لكل مصل ويتوقف على صدقها صدق المصلي ومما يؤسف له أن كثيرا من المصلين إلا من رحم الله لا يدرك صدق الإجابة عن ذلك السؤال وبالتالي لا يدرك عظمة موقفه. ولا يدرك كم هو فقير وكم هو ضعيف، ويقف أمام الغنى وأمام القوى الذي يسمع سره وجهره ويرى مكانه. ولهذا فإنك تلاحظ كثيرا من المصلين يقفون في الصلاة وقد شغلوا أنفسهم بأمور تافهة فمنهم من ينشغل بإصلاح ثوبه مرة بعد مرة أو ينظر في ساعته كثيرا أو ينظر إلى نفسه أو يرسل يده من على صدره ثم يضعها في حركة عشوائية لا مبرر لها. ولولا أنه خلف الإمام لترك الصلاة وانصرف وقد يصلي مع الجماعة وهو لا يدرك كم يصلي ولا يدرك أن الصلاة انتهت إلا إذا سلم الإمام، وناهيك عن وصف صلاة مثل هذا إذا كان يصلي وحده فإنه لا يصدق عليها وصف الصلاة مطلقا ولكنها حركات لا معنى لها يصدق عليها أي وصف إلا الصلاة.

وندخل في الحديث عن الأمور التي نعتيها الآن:

١- رفع اليدين حنو المنكبين:-

يرفع المصلي يديه حنو منكبيه بحيث تكون أصابع اليد موازية لشحمتي الأذنين في أربعة مواضع الأول مع تكبيرة الإحرام. والثاني والثالث عند الركوع والرفع منه والرابع عند القيام إلى الركعة الثالثة وهذا الرفع بكيفياته وتوقيته له تأثير في تعظيم المصلي لربه ودليل على حرصه على متابعة رسول الله. وهذا أصل الخشوع.

٢- وضع اليمنى على اليسرى:-

يضع المصلي يده اليمنى على يده اليسرى في الصلاة وقد تواترت الأخبار في ذلك عن رسول الله ﷺ تذكر منها على سبيل المثال ما أخرجه أحمد عن جابر رضي الله عنه (أن النبي ﷺ مر برجل وهو يصلي قد وضع يده اليسرى على اليمنى فانتزعها ووضع اليمنى على اليسرى) ويكفي المصلي في ذلك أنه يتأسى برسول الله ﷺ وفي ذلك ما فيه من الحكمة. وكذلك استقرار اليدين في هذا الوضع من شأنه ألا يشتت ذهن المصلي ويساعد على حضوره بجميع جوارحه في الصلاة.

٣- توجيه نظر المصلي في الصلاة:

من المهم جدا أن يعرف المصلي أين يضع نظره في صلاته لأهمية ذلك لخشوعه وخاصة قد جاء النهي عن صرف البصر إلى جهات معينة ومن ذلك ما رواه مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال (لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة أو لتخطفن أبصارهم) وكره ابن القيم تغميض العينين في الصلاة وكرهه كذلك جمع من أهل العلم واستدلوا بفعله ﷺ في صلاته وأناسب ما يكون نظر المصلي في صلاته أن يكون في موضع سجوده فذلك أدعى لخشوعه وأجمع لانتباهه في صلاته وقد جاء في ذلك آثار نذكر منها ما رواه المروزي بسنده أن ابن سيرين قال (كانوا يستحبون أن ينظر الرجل في صلاته إلى موضع سجوده) ومثل ذلك رواه المروزي أيضا وعبد الرزاق عن ابن يسار. وهذه الآثار عن التابعين تدل على أن ما كان عليه الصحابة هو توجيه النظر في موضع السجود.

٤- الاستعاذة بالله:-

يندب للمصلى أن يستعيذ بالله من شيطان في أول صلاته وذلك بعد تكبيرة الإحرام ودعاء الاستفتاح وقبل قراءة فاتحة وتكون بإحدى صيغها الواردة ومن أصبح ما جاء فيها من رواه أحمد، أصحاب السنن الأربعة من حديث أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه كان يقول: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه) وقال ابن كثير (معنى أعوذ بالله من الشيطان الرجيم أي أستجير بجناب الله من الشيطان أن يضرنى في ديني أو دنياي أو يصدنني عن فعل ما أمرت به) ثم قال ابن كثير (ومن لطائف الاستعاذة أنها ظاهرة لغم مما كان يتعاطاه من السفو والرفث وتطبيب له وهو يستعد لتلاوة كلام الله وهي استعانة بالله واعتراف له بالقدره ولعبد بالضعف والعجز عن مقاومة هذا العدو المبين الباطن) وقد أغرب كلام ابن كثير عن بيان أهمية الاستعاذة للمصلى وأهميتها لخشوعه لذلك حرصت على إيراده هـ وتكون الاستعاذة من الإمام والمأموم على حد سواء، كما ذكرنا في بداية الصلاة بعد تكبيرة الإحرام ودعاء الاستفتاح وقبل بداية القراءة.

هـ- إتمام الركوع والسجود:

من أبرز العوامل المساعدة على الخشوع اطمئنان المصلى في ركوعه وسجوده وإتمامه كما يجب وكثيرا ما ترى بعض المصلين إذا كان يصلي منفردا يركع فيرفع من ركوعه قبل تمام ركوعه، ويرفع فلا يستقيم صلبه واقفا فيهبى إلى السجود، ويفعل الشيء نفسه في سجوده، ومثل هذا لا تجزئ صلاته، قال ابن القيم في الزاد (وكان ﷺ إذا فرغ من القراءة سكت بقدر ما يتراد إليه نفسه ثم يرفع يديه ويكبر راکعاً ويضع كفيه على ركبتيه قابضاً عليهما، ووتر يديه ونحاهما عن جانبيه، وبسط ظهره، ومدّه، واعتدل ولم ينصب رأسه ولم يخفضه بل يجعله حيال ظهره معدلاً له، وكان إذا سجد مكن جبهته وأنفه من الأرض، ونحى يديه عن جانبيه وجافى بهما حتى يرى بياض إبطيه وكان يضع يديه حذو منكبيه وأذنيه وكان دائماً يقيم صنبه إذا رفع من الركوع وبين السجدين، ويقول: لا تجزئ صلاة لا يقيم فيها الرجل صنبه في الركوع والسجود) أرأيت كيف كان ركوع وسجود رسول الله ﷺ وكيف حذر من الصلاة التي لا يقيم فيها الرجل صلبه ومع ذلك فالكثير لا يتحرى ذلك فنراه يركع خافضاً رأسه أكثر من اللازم مقوساً ظهره أو رافعاً رأسه عن ظهره رافعاً مقدمة ظهره خافض عجزه والصحيح أن يكون ظهره

على استقامة واحدة موازيا لرأسه وكذلك فى السجود نرى الكثير لا يهتم بتمكين جبهته من الأرض حتى يستقر أنفه عليها راغما أنفه لربه سبحانه، والبعض قد يرفع قدميه عن الأرض أثناء سجوده مخللا ذلك بركن من أركان السجود. أما الرفع من الركوع ومن السجود فهذا الركن الذى أضاعه كثير من الناس مع أن الثابت فى ذلك إعطاء هذا الركن حقه بمقدار الركوع أو السجود لكن الكثير اليوم لا يقيم صلبه فى الرفع منهما وهذا إن دل على شىء إنما يدل على فقدان الخشوع.

٦- متابعة الإمام والعمل بعده:

على المأموم أن يتابع إمامه فى الصلاة وأن يحذر من مسابقته أو مساواته وبهذا جاءت الأحاديث الصحيحة نذكر منها ما جاء فى الصحيحين عن البراء ابن عازب قال (كنا نصلى خلف النبى ﷺ فإذا قال «سمع الله لمن حمده» لم يحزن أحد منا ظهره حتى يضع النبى جبهته على الأرض) أى إذا رفع الرسول ﷺ من الركوع واعتدل واعتدلوا خلفه لا يهزون إلى السجود حتى يضع النبى جبهته على الأرض، وفى الحديث دليل واضح على عمل الصحابة بعد رسول الله وليس معه ولا قبله أى كيف يفعلون وهم يستمعون إلى النذير من ذلك فى أحاديث كثيرة نذكر منها ما جاء أيضاً فى الصحيحين عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى ﷺ قال «أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار»

٧- الاستغفار والذكر بعد الصلاة:-

جاء فى صحيح مسلم عن ثوبان رضى الله عنه قال كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثا وقال «اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام» قال الوئيد فقلت للأوزاعى كيف الاستغفار؟ قال: يقول: أستغفر الله، أستغفر الله، أستغفر الله.

هذا وهنك أذكار كثيرة واردة بعد الصلاة فليرجع إليها من شاء لكننى هنا أردت بيان رحمة رسول الله ﷺ بأمته فى تشريع ذلك لهم بعد الصلاة حيث تكون هذه الأذكار وهذا الاستغفار جبرا لبعض اختلاسات الشيطان وتخليصا للصلاة مما شابها من ذلك، نسأل الله سبحانه أن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته بما يرضيه عنا إنه نعم المولى ونعم النصير.

عبد الرازق السيد إبراهيم عيد

رسائل في الميراث

إعداد: محمد رضا محمد صالح

- ١٢ -

حالات بنت الابن في الميراث

الحالات	المستحق	الشروط	ملاحظات
الحالة الأولى	النصف فرضا	١- إذا كانت بنت ابن واحدة. ٢- عدم وجود بنت صلبية أو بنت ابن أعلى منها درجة ٣- عدم وجود فرع مذكر أعلى منها درجة. ٤- عدم وجود معصب لها	١- تحجب حجب حرمان (الواحدة أو أكثر) بالفرع الوارث المذكر الأعلى منها درجة وكذلك بالبنتين فكثير أو بنتي الابن الأعلى منها درجة بشرط عدم وجود من يعصبها
الحالة الثانية	الثلاثان	١- وجود أكثر من بنت أس (التعدد) يلاحظ (وجود البنود ٢ ٣ ٤ السابقة)	٢- تحجب حجب نقصان بوجود بنت واحدة أو بنت ابن أعلى منها درجة.
الحالة الثالثة	بالتعصيب	ترث بنت أو بنتا (مثنى) أو بنات الابن بالتعصيب عند وجود ابن أو أبناء الابن الذي في درجتها (سواء كان أخاً لها أو ابن عمها) في هذه الحالة تقسم التركة أو الباقى منها للذكر مثل حظ الأنثيين	
الحالة الرابعة	السدس فرضا	هذا الفرض نكمة لشذيين (أقصى فرض للبنات) ١- وجود بنت ابن أو أكثر. ٢- وجود بنت صلبية واحدة أو بنت ابن أعلى منها درجة. ٣- عدم وجود من يعصبها (ابن الابن)	
الحالة الخامسة	لا شيء بالفرض	١- وجود بنتين أو أكثر صلبية أو بنتي ابن أعلى منها درجة. ملاحظة: قد ترث بنت الابن في هذه الحالة عند وجود معصب لها الذي في درجتها أو الأنزل منها درجة إذا احتاجت إليه.	
الحالة السادسة	لا شيء محجوبة	وجود الابن أو ابن الابن الأعلى منها درجة	

الفرق بين أحوال البنت وبنت الابن في الميراث

بنت الابن	البنت
أحيانا يحجب وأحيانا لا يحجب إما النصف أو الثلثان أو السدس العاصب لبنات الابن قد يكون في درجتهم أو درجة أنزل منهن إذا كن محتاجات إليه	١- لا يحجب عن الميراث أصلا. ٢- الفرض إما النصف أو الثلثان ٣- العاصب للبنات المباشرات من كان في درجتهم فقط

تطبيق على حالات بنت الابن في الميراث:

الحالة الأولى:

مثال توفي رجل وكان ورثته زوجته وبنت ابنه وأبيه

الحل: الزوجة: الثمن فرضا لوجود الفرع الوارث

بنت الابن النصف فرضا لانفرادها وعدم وجود البنت المباشرة

(الصلبية) وعدم وجود من يعصبها.

الأب السدس فرضا - الباقي تعصيبا (لوجود الفرع الوارث المؤنث)

الورثة: الزوجة: بنت الابن: الأب

الفروض: الثمن: النصف: (السدس + الباقي)

السهام: ٣ : ١٢ : (٤ + ٥) الأساس ٢٤

مجموع السهام = ٣ + ١٢ + (٤ + ٥) = ٢٤ سهما.

الحالة الثانية:

مثال: توفيت امرأة وكان ورثتها زوجها وبنتى ابنها

الحل: الزوج: الربع فرضا لوجود الفرع الوارث

بنتا الابن الثلثان فرضا - الباقي رد (لأن الزوج لا يرد عليه)

الورثة: الزوج: بنتا الابن

الفروض: الربع: (الثلثان + الباقي)

السهام: ٣ : (٨ + ١) الأساس ١٢

: ٦ : ١٨ الأساس ٢٤

مجموع السهام = ٦ + ١٨ = ٢٤ سهما

الحالة الثالثة:

مثال: توفي رجل وكان ورثته زوجته وبنت ابنه وأمه وابن ابنه

الحل: الزوجة : الثمن فرضا لوجود الفرع الوارث

الأم : السدس فرضا لوجود الفرع الوارث

بنت الابن + ابن الابن : الباقي تعصيبا للذكر مثل حظ الأنثيين

الورثة: الزوجة: الأم : (بنت الابن + ابن الابن)

الفروض: الثمن : السدس : الباقي (للذكر ضعف الأنثى)

السهم : ٣ : ٤ : ١٧ : الأساس ٢٤

٩ : ١٢ : ٥١ (١٧ : ٢٤) الأساس المعدل ٧٢

مجموع السهام = ٩ + ١٢ + ٥١ = ٧٢ سهما.

الحالة الرابعة:

مثال: توفي رجل وكان ورثته بنته الصليبية وثلاث بنات ابنه وأباه وأمه

الحل: البنت الصليبية: النصف فرضا لانفرادها وعدم وجود معصب لها

بنات الابن الثلاثة: السدس فرضا (تكلمة للتثني أقصى فرض للبنات)

الأب : السدس فرضا لوجود الفرع الوارث + الباقي تعصيبا (لا

شيء)

الأم: السدس فرضا لوجود الفرع الوارث

الورثة : البنت الصليبية : بنات الابن الثلاث : الأب : الأم

الفروض: النصف : السدس : السدس : السدس

السهم : ٣ : ١ : ١ : ١ : الأساس ٦

٩ : ٣ : ٣ : ٣ : الأساس المعدل ١٨

مجموع السهام = ٩ + ٣ + ٣ + ٣ = ١٨ سهما

الحالة الخامسة:

مثال: توفي رجل وكان ورثته بنته وبنت ابنه وابن ابنه وبنت ابن ابنه

الحل: البنت: النصف فرضا لانفرادها وعدم وجود من يعصبها

بنت الابن + ابن الابن : الباقي تعصيبا

بنت ابن الابن: محجوبة بابن الابن لكونها أنزل منه درجة

الورثة: البنت: بنت الابن + ابن الابن

الفروض: النصف: الباقي

السهم: ١ : ١ الأساس ٢

٢ : ٢ (١ : ٢) الأساس المعدل ٦

مجموع السهام = ٢ + ٢ = ٦ أسهم

الحالة السادسة:

مثال: توفي رجل وكان ورثته بنته وابنه وبنت ابنه

الحل: البنت + الابن : التركة كلها تعصيبا (للمذكر ضعف الأنثى)

بنت الابن : محجوبة بالابن.

ملاحظة: طبقا لقانون الوصية الواجبة المصرى تستحق بنت الابن وصية

واجبة فى حدود ثلث التركة (تستخرج أولا)

يتبع إن شاء الله

محمد رضا محمد صالح

من أخبار الجماعة

إشهار فرع الجماعة بالكُنيسة - جيزة

تم بحمد الله تعالى إشهار فرع جماعة أنصار السنة المحمدية بالكُنيسة محافظة الجيزة برقم ١٠٦٥ بتاريخ ١٧/٩/١٩٩١ ويضم: الكنيسة، منشأة البكارى، كفر طهرمس، الطالبة القبلية، الطالبة البحرية. ويتكون مجلس إدارته من الإخوة:

الرئيس: سعد ربيع راشد

نائب الرئيس: أحمد عبد الخالق عامر

السكرتير: أحمد على أحمد

أمين الصندوق: محمد ياسين عبد الجواد

الأعضاء: مختار حسنين - بدوى أحمد إبراهيم - عباس عبد الحفيظ -

عبد المنعم قطب - محمود عبد الفتاح - مندى عبد الجواد - محمد مصطفى

- إبراهيم أحمد عشرين - محمود حسين بيومى - محمد سيد شهبه -

محمد عبد الفتاح هريدى

صفحة	فى هذا العدد
١	كلمة التحرير (التنصير فى قلب القاهرة) رئيس التحرير
٦	باب الفتاوى لجنة الفتوى
٢٠	أستاذ على إبراهيم حشيش أسئلة القراء عن الأحاديث
٢٥	الأستاذ محمود عبد الرازق التوحيد والسلوك الإنسانى
٢٨	الأستاذ أحمد محمود كريمه صراحة أم وقاحة
٣١	الأستاذ على إبراهيم حشيش دفاع عن السنة المطهرة (٥٣)
٣٥	الأستاذ عبد الحافظ زين العابدين الحضرة
٣٧	التحرير المفتى فى مالطا
٣٨	الأستاذ مصطفى عبد اللطيف درويش المسيح لا يصلب
٤١	الأستاذ محمد نجيب لطفى لا.. يا شيخ صقر
٤٥	الأستاذ إبراهيم حافظ رزق كلمة عن الغناء
٤٩	أستاذ عبد الرازق السيد عيد أمور تساعد على الخشوع فى الصلاة (٢)
٥٣	الأستاذ محمد رضا محمد صالح رسائل فى الميراث (١٢)
٥٦	التحرير من أخبار الجماعة

قيمة الإشتراك السنوى للنسخة الواحدة من مجلة التوحيد

فى مصر: أربعة جنيهات مصرية بحواله بريديه باسم (مجلة التوحيد) على مكتب بريد عابدين
فى الخارج: ما يساوى قيمة ١٢ عددا من أعداد المجلة على أن ترسل قيمة الاشتراك
بحواله بريديه من أحد البنوك على بنك فيصل الإسلامى المصرى فرع القاهرة
باسم مجلة التوحيد - جماعة أنصار السنة المحمدية حساب رقم ١١٩٥٩٠

سعر المجلد عن سنة ماضية

فى مصر : عشرة جنيهات مصرية

فى الخارج : عشرة دولارات

هذه المجلة تصدرها :

جماعة أنصار السنة المحمدية

تأسست عام ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م

ومن أهدافها :

١ - الدعوة الى التوحيد الخالص المطهر من جميع الشوائب •
والى حب الله تعالى حبا صحيحا صادقا يتمثل فى طاعته
وتقواه ، وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حبا
صحيحا صادقا يتمثل فى الاقتداء به واتخاذ أسوة
حسنة •

٢ - الدعوة الى أخذ الدين من نبعيه الصافيين - القرآن
والسنة الصحيحة - ومجانبة البدع والخرافات ومحدثات
الأمور •

٣ - الدعوة الى ربط الدنيا بالدين بأوثق رباط عقيدة وعملا
وخلقا •

٤ - الدعوة الى اقامة المجتمع المسلم والحكم بما أنزل الله
فكل مشروع غيره - فى أى شأن من شئون الحياة - معتد
عليه سبحانه ، منازع اياه فى حقوقه •

تلقى بدار المركز العام للجماعة محاضرات دينيه مساء
الأحد والأربعاء من كل أسبوع •

المن ٢٥ قرشاً

رقم الايداع ٤٤ / ١٩٧٥